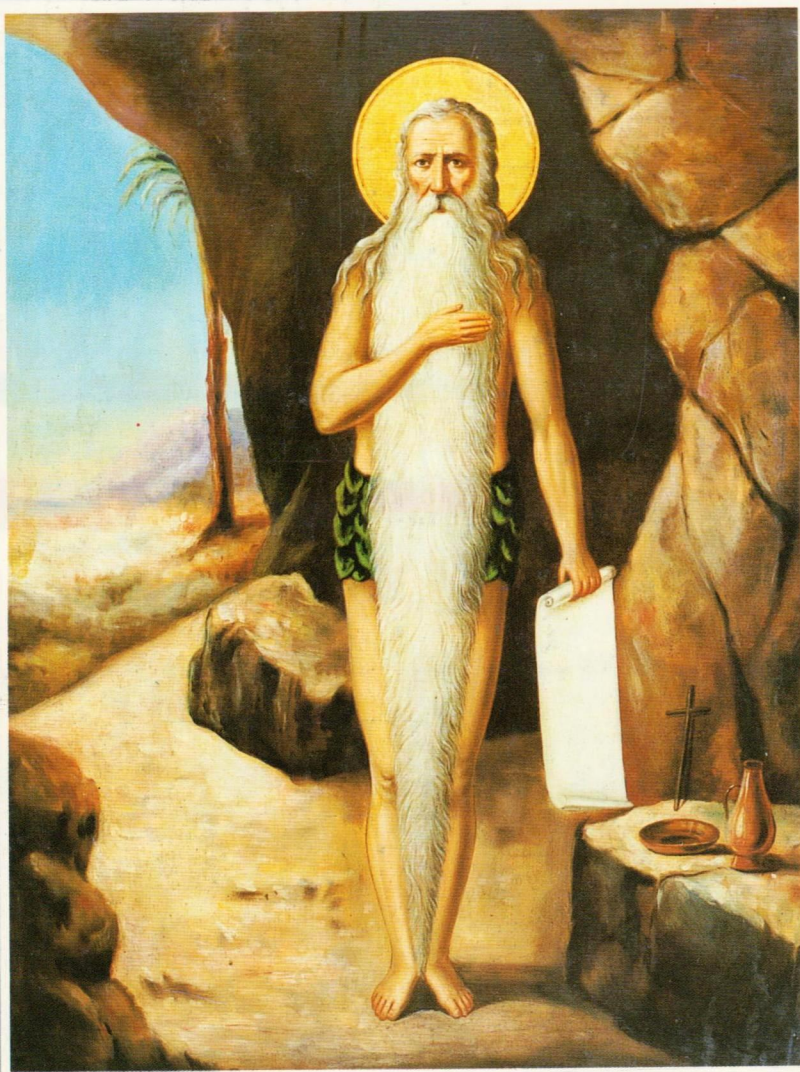




دير الأُمير تادرس الشطبي للراهبات
بحارة الروم

سيرة ومعجزات

القديس العظيم أبونفر السائح





**سيرة ومعجزات القديس العظيم
أبونفر السائح**

ویر اللأمیر تاورس الشطبي
للراهبان بجارة الروم

إسم الكتاب: **سيرة ومعجزات القديس العظيم أبونفر السائح**
إعداد: **دير الأمير تادرس للراهبات بحارة الروم - القاهرة**
الطبعة: **السادسة يونيو ٢٠٠٥**
أسم المطبعة: **آرت جروب**
رقم الأيداع بدار الكتب: **١٩٩٧/٨٦٣٠**

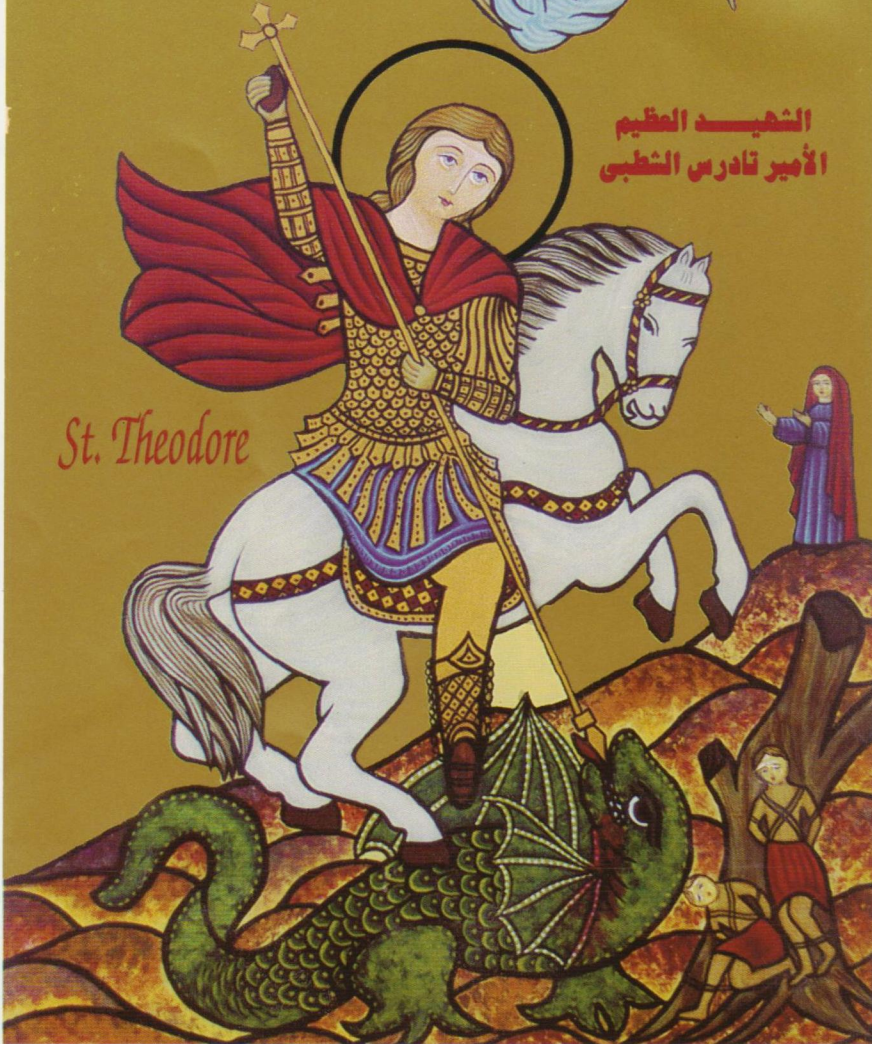
جميع حقوق الطبع محفوظة
لدير الشهيد العظيم الأمير تادرس الشطبي
للراهبات بحارة الروم

Φνεοτ μρ
Θεοδωρος
Πιστρατιλατης



الشهيد العظيم
الأمير تادرس الشطبي

St. Theodore



أيقونة الشهيد العظيم الأمير تادرس الشطبي



أيقونة القديس العظيم أبو نفر السائح

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية



قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث
بابا الإسكندرية وبطريق الكرازة المرقسية



المقدمة

ما زالت كل نفس تعطش لتعرف الطريق إلى حضن الآب السماوى ترفع

صوتها مع عروس النشيد قائلة: "أخبرنى يا من تحبه نفسى أين ترعى...

أين تربض عند الظهيرة...". والرب بصوته الحنون يجيب على كل نفس

قائلاً: "إن لم تعرفى أيتها الجميلة بين النساء فأخرجى على آثار الغنم"

وليست آثار الغنم سوى أباينا القديسين والأبرار الذين أحبوا مخلصهم

وقدموا ذواتهم ذبيحة حب لمن فداهم واشتراءهم بدمه.

فسيرتهم لها أثر عميق فى تلك النفوس التى تتن شوقاً لحياة القداسة فى

شركة حب مع الرب..... وتصير لأولئك السائرين فى طريق التوبة والجهاد

الروحى مشجعاً قوياً ومعزياً لهم فى مسيرتهم المقدسة.

- والرب ينتظر فى كل جيل تلك النفوس التى تعطش إليه فى محبة قوية

لترتمى بين أحضانه فى تسليم كامل للمشئنة الإلهية فى ارتياح وفرح وقوة؛

فيفتح لها أبواب مراعيه ويثبّعها ويروّيها بروحه القدوس ، وتنطبع فيها

صورته الإلهية حتى أن كل من ينظر إليها ينجذب بشدة ليتذوق من خلالها

ثمار الروح القدس التى هى " محبة.. فرح.. سلام .. طول أناة.. لطف ..

صلاح .. إيمان .. وداعة .. تعفف.

وهكذا كانت سيرة حياة القديس العظيم -أبونفر السائم- إذ نشتم رائحة

المسيح الذكية فى كل خطوة من خطوات حياته ونتعلم منه أن كل جهاد من صوم وسهر.. وصلاة وعمل.. ونسك ومطانيات ماهى إلا وسائل للتخلص من الذات البشرية الضعيفة حتى تستطيع الروح أن ترتفع فى التصاق دائم بالرب، فتقتنى هدوء القلب ونقاوته وسلامه كنتيجة طبيعية للعشرة الدائمة مع السيد المسيح.

فبنعمة الرب ومعاونته سنتناول فى هذا الكتاب سيرة قديس عظيم من الآباء السواح وهو القديس أبونا نضر السائم.

إليك يا أبانا القديس..... أبونا نضر.....

إلى روحك المتهلة فى السماء مع حبيبك عمانوئيل...

إلى روحك المصلية كل حين تشفع فى أبنائك.....

يا من تركت مجد العالم الفانى..... حباً فى باريك.....

يا من تهت فى الجبال والبرارى وشقوق الأرض.. لعظم محبتك فى الملك المسيح..

يا من تحملت الجوع والعطش والعري والبرد وحروب الشياطين.....

يا من قدمت ذاتك ذبيحة للمسيح وقضيت عمرك فى الصلاة والتسبيح..

نقدم سيرتك العطرة إلى محبيك الذين تمتعوا بصلواتك.. وشفاعتك القوية.....

وشربوا من ماء بئرك...

إلى أحبائك المتعطشين أن يعرفوا كل شىء عن جهادك وحياتك.....

إلى الأنفس العطشى أن ترطبها قطرات المحبة الإلهية لتتبت بها فروعاً

تطيب بها مع مصاف القديسين...

اذكرنا أمام الفادى لكى نكون مستحقين أن ننعم بلقياك فى سماء المجد....
فلتكن سيرتك أيها القديس أبونفر سبب بركة ونعمة لكل من يقرأها بشفاعة
أما القديسة والدة الإله العذراء مريم وبصلوات شفيع ديرنا الشهيد العظيم
الأمير تادرس الشطبي وبصلوات أبينا المحبوب المكرم صاحب الغبطة والقداسة
البطريك البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث أطل الله حياته....
ولربنا المجد الدائم إلى الأبد آمين.

١٦ بؤونة ١٧١٢ ش - ٢٣ يونيو ١٩٩٦

(تذكار نياحة القديس العظيم أبونفر السائح)





مقدمة عن السواح

+++++

عجيبة حقاً هي سير أباتنا السواح فهي تستهوى النفس إلى الوقوف للاستماع إليها في شغف ، لأنها تنطلق بالروح من نطاق الماديات إلى الروحيات..... وتحرر الفكر من سجن هذا العالم وكل الأمور السفلية ... لتعبر به إلى غير المرئيات .. وتُخلق في مدينة الروحانيين .. ,

والسوام في الكنيسة يُمثلون طغمة رهبانية، هي أعمق درجات الرهبنة زهداً، ولكنها مع ذلك أقلها شهرة ، لأن هؤلاء الملائكة - السواح - كما زهدوا كل شيء زهدوا الشهرة أيضاً .

فهم رهبان بدأوا حياتهم الرهبانية في الأديرة ، وتدرجوا في حياة الوحدة حتى وصلوا إلى درجة السياحة . وهم بشر مثلنا... .. يأكلون..... ويشربون.. إنهم نساك متوحدون . عاشوا في البرية الجوانية ربما عشرات السنين دون أن يروا وجه إنسان ، وفي آخر حياة كل منهم أرسل الله له من يعرف سيرته ويكفنه.

وكما قال قداسة البابا شنودة الثالث عن حياتهم:-

ما أجمل المبدأ الرباني "الإنحلال من الكل ، للارتباط بالواحد .. أي أن القلب ينحل من كل شيء ومن كل أحد ، لكي يرتبط بالواحد الذي هو الله . وهذا الواحد ، هو الذي يُشبعه ويملاً كل كيانه ، ويكون سبب سعادته وفرحه .. هكذا عاش الآباء بفكر منشغل بالله وحده."

فمن أجل التصاق عقلهم بالرب يسوع ينسون إطعام الجسد إلى أيام ، لشبعهم الروحي كما قال داود النبي: **" باسمك أرفع يدي فتشبع نفسي كما من شحم ودسم وبشفتي الابتهاج ببارك اسمك "**. (مز ٦٣ : ٤- ٥)

ومع أن هؤلاء السواح ملتصقون بالله نفساً وعقلاً وروحاً إلا أنهم يقعون في أتعاب كثيرة من حروب الشياطين ولكن لسان حالهم يقول مع بولس الرسول : **" إني أحسب أن آلام الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد أن يُستعلن فينا. " (رو ٨ : ١٨)**

ولكن الله الرؤوف المتحنن عندما يرى صبرهم واحتمالهم وثباتهم في محبته ، يفتقدهم برحمته ويُرسل لهم ملائكته لتخدمهم ويغمرهم بشتى التعزيات . وهم دائماً يرفعون أيديهم بالصلاة فيسمع لهم الرب ... ولأجلهم يرفع الله عن العالم الكثير من الحروب والمجاعات .

إنهم يصنعون مشيئة الله بفرح وحب والأوقات والأزمنة تكون خفيفة عليهم ، لأنه من أجل تعزيتهم ينسون الزمان ويستهيئون بالضيقات . إنهم يخاطبون الله ويسمعون له . لهم فكر ملتصق بالسيد المسيح كل حين ، يتذوقون حلاوة الحب الإلهي ، فكر سابح وسائح في السماء والسماويات .

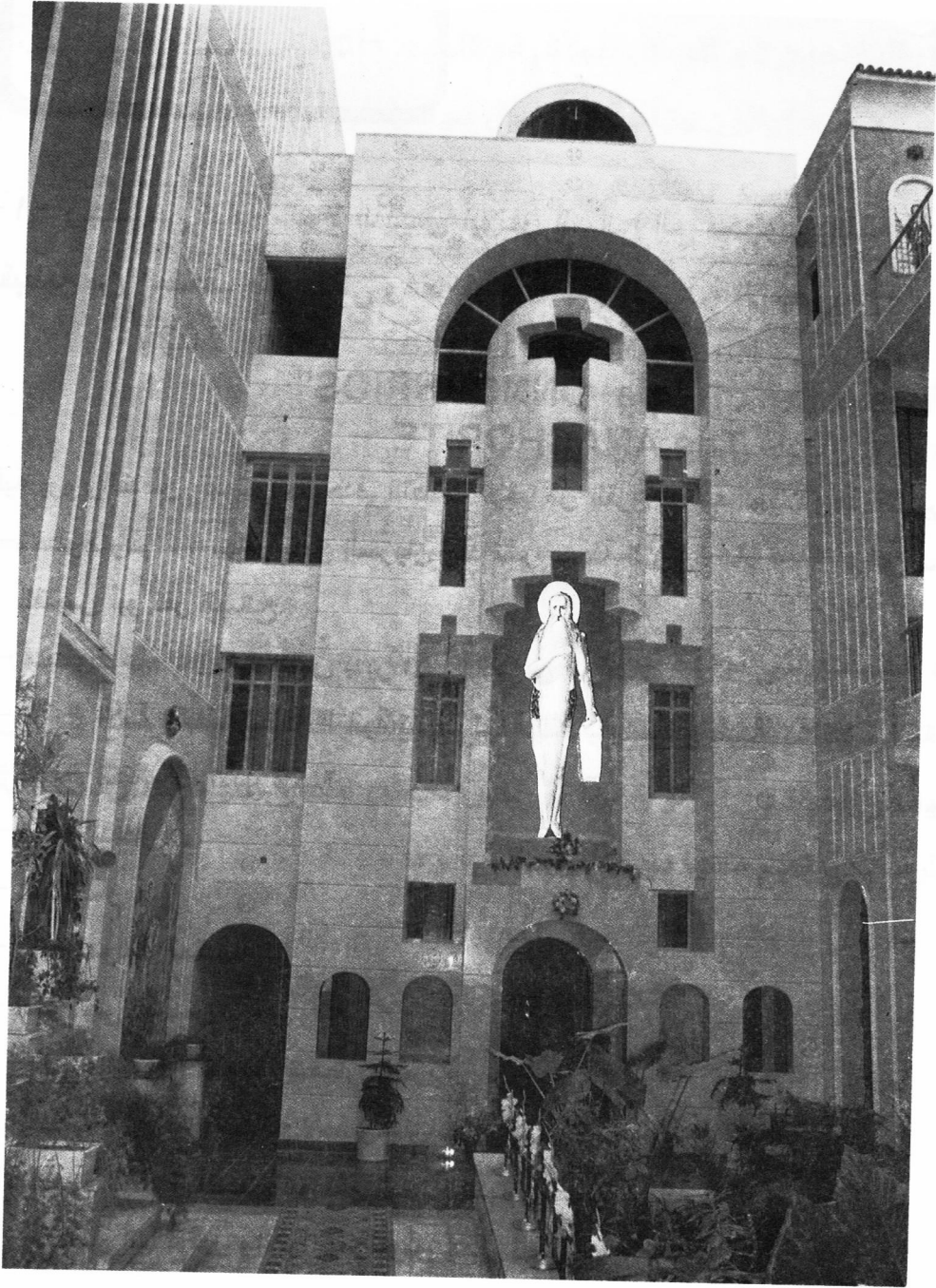
+ هؤلاء النائمون في الجبال المقفرة بالجوع والعطش والبرد والصقيع.
 + معوزين متضايقين متألّمين كقول بولس الرسول.
 + لكن اسمك القدوس يا ربى يسوع هو ينجيهم من كل شدائدهم.
 + هو يكون لهم طعام حياة تقنات به نفوسهم وأجسادهم معاً.
 + هو يكون لهم ينبوع ماء حياة حلواً في حناجرهم أكثر من العسل .
 + إذا أخبروا به تفرح قلوبهم وتزهر أجسادهم .
 + إذا نطقوا به تستنير عقولهم وترفع إلى العلاء قلوبهم .
 (إبطالية الثلاثة)

وهذه الكلمات التي نردها دائماً في صلوات التسبحة نشتم رائحتها ونتذوق ثمارها في حياة الأب الفاضل العظيم في سيرته ، القديس والشيخ الوقور - أبونفر السائم - فترتوى بها كل نفس تعطش لتذوق حياة العشرة الدائمة مع الرب لكي تقدم ذاتها ذبيحة حب للرب وحده.



مراجع السيرة:-

- ١- رجعنا فى كتابة سيرة القديس أبونفر السائح إلى مخطوط باللغة القبطية من المتحف البريطانى ومعه ترجمة إلى اللغة الإنجليزية:-
❖ Brit. Mus. MS Oriental .No 7027
" The Life of Apa ONNOPHRIOS"
The ANACHORITE
وفيه يروى القديس بفنوتى المتوحى فى النصف الأخير من القرن الرابع الميلادى هذه السيرة.
- ٢- مخطوط رقم ٧٠ ميامر بدير السريان وقد نُشر بمجلة الكرازة عام ١٩٧٥ م عن سيرة القديس أبو نفر السائح.
- ٣- مخطوط عام ١٥٣٤ طقس بدير الأمير تادرس للراهبات.
- ٤- تاريخ الأمة القبطية الحلقة الثانية تأليف لجنة التاريخ القبطى طبعة ١٩٣٢ م
- ٥- تاريخ الكنائس والأديرة ج٢
- ٦- كتاب الدفنار
- ٧- السنكسار ج٢
- ٨- الابصلمودية المقدسة
- ٩- الخولاجى المقدس
- ١٠- الآباء السواح للقص سمعان السريانى
- ١١- القديس أبو نفر السائح لأحد رهبان دير مارمينا
- ١٢- السيرة العطرة للقديس أبو نفر السائح للدياكن لطفى شحاتة
- ١٣- القديس أنبا نوفير والأنبا تيموثاوس لأمير نصر



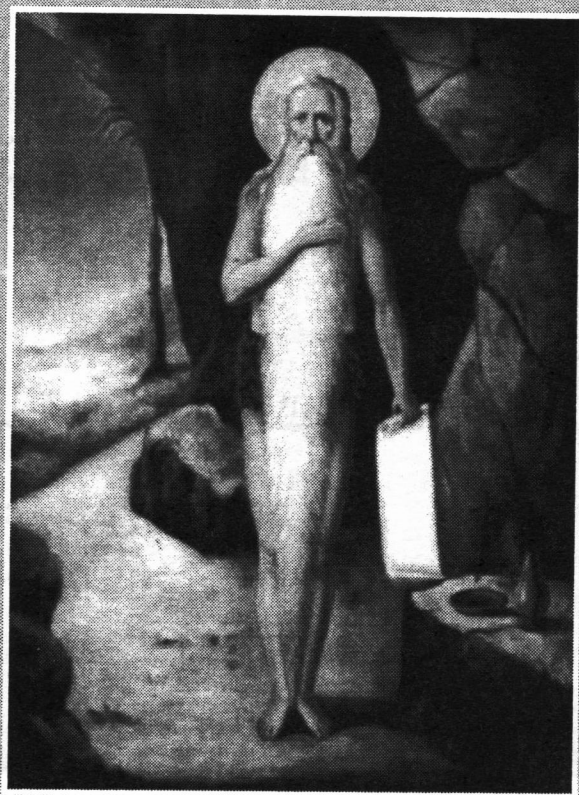
مبنى المزار الجديد للقديس أبو نفر السائح
الموجود به بئرہ المقدسة وأمامه جزء من حديقة الدير



سيرة القديس الأنبا نوفير

"انظروا إلى نهاية سيرتهم وتمثلوا بإيمانهم".

(عبرانيين ١٣ : ٧)





سيرة القديس أبو نفر السائح



القديس - أبو نفر السائح - من قديسى القرن الرابع الميلادى ومن مشاهير السواح . ويرجع الفضل فى كشف سيرة هذا القديس العظيم إلى القديس بفتوتىوس الذى كان يتوق من كل قلبه أن يعاين عبيد الله السواح . فحركته نعمة الله لتكميل هذه الرغبة المقدسة ، فأخذ يجوب البرارى الموحشة فى الصعيد الأعلى ، ويتوغل فى البرية الداخلية ، آملاً أن يتقابل مع القديسين السواح ، فينال بركتهم، ويتزود بصلواتهم، ويأخذ عنهم ما هو لبنياته الروحية . فسار أياماً كثيرة وقطع أميالاً عديدة حتى أرشدته نعمة الله إلى قديسنا العظيم - أبو نفر - وها هو يروى لنا هذا اللقاء فيقول "لقد حفظت كل شيء ، ليس فى ذاكرتى فحسب ، بل فى أعماق قلبى أيضاً . وها أنا أروى لكم كيف قابلت الشيخ القديس والحديث الذى دار بيننا:-

لقاء القديس بفتوتىوس بالقديس أبو نفر السائح:-

يقول القديس بفتوتىوس:- " شعرت باشتياق مقدس إذ تآقت نفسى أن أدخل إلى البرية الداخلية لأنظر الآباء السواح ، وأخذ بركتهم وأتعلم من حياتهم وفضائلهم المقدسة . فتركت قلايتى وسرت أربعة أيام بلياليها لم أكل خبزاً ولم أشرب ماءً ، فلم أرَ أحداً ، وكنت قد أخذت معى يسيراً من الخبز والماء

ومشيت أربعة أيام أخرى وقد فرغ منى الخبز والماء الذى معى فتضايقت , وأيقنت أنى مشرف على الموت لا محالة , ثم تشجعت وتقويت ومشيت أياماً حتى اشتد بى تعب المشى والجوع والعطش , فسقطت على الأرض وأصبحت لا أستطيع الحركة .

بعد ذلك رأيت شخصاً وقد دنا منى ولمس شفتى وجسمى فتقويت مثل المرة الأولى وزال عنى التعب والشعور بالجوع والعطش ... واستأنفت المسير زهاء سبعة عشر يوماً حتى تعبت جداً , خاصة أنى لم أرَ أحداً من الآباء فى كل الأماكن التى سرت فيها .. وكدت أفقد الأمل فيما خرجت لأجله .. وكاد يلحق بى اليأس ... فسجدت وتطلعت إلى السماء وصليت قائلاً:-

**"أيها السيد الرب يسوع المسيح إلهنا الطالم، يامن وضعت الاشتياق
لروية قديسيك فى داخلى وباركته..... وبني القوة والمعونة
لكى أستطيع أن أواصل المسير , حتى أنظر إلى عبيدك المختارين
.. يا سيدي أكشف لى الطريق".**

وللوقت ظهر لى الملاك الذى ظهر لى أولاً , ولمس شفتى وجسدى كله , فصرت فى قوة أكثر , ونهضت بقوة الله ومعونته لضعفى وأكملت مسيرتى فى تلك البرارى المقفرة وكنت أسبح الله وأمجده...

وبينما أنا سائر بين الجبال والتلال , وإذ بى أرى من بعيد إنساناً مخوفاً , له منظر غريب , نحيفاً , عرياناً , ولا لباس عليه , أما شعره فقد كسا جسمه كله مثل الثوب . كما كان مؤتزرأ بليف , وكانت لحيته تصل إلى قدميه...

وعندما اقتربت منه خفت وصعدت إلى قمة جبل عالٍ , طالباً لنفسى النجاة ,
حيث كان كل تفكيرى أنه من سباع الجبل!!!

ولكن هذا الإنسان المهوب , ألقى بنفسه أسفل الجبل ورفع رأسه إلى أعلى ,
وقال لى بصوت روحانى عذب وجميل يملأ النفس المضطربة سلاماً وطمأنينة :

- هلم انزل يا أخى بفنوتيوس قديس الله ولا تخف , فأنا إنسان مثلك ,
متوحد فى البرية من أجل السيد المسيح الذى أرسلك لى ...

فتعجبت لمعرفة هذا الناسك المتوحد لاسمى وأيقنت للوقت أنه أحد الآباء
السواح القديسين الذين اشتقت لرؤيتهم , فنزلت سريعاً من فوق الجبل ,
وسقطت بين يديه ساجداً .. ولكن القديس مد يده بكل رفق وحنان , وأنهضنى
بصوت يملؤه الاتضاع والمحبة قائلاً:-

- انهض يا أخى الحبيب , وهلم بالجلوس إلى جانبى".
فقلت له :-

- مبارك هو هذا اليوم الذى رأيته فيه يا أبى القديس , لقد امتلأ قلبى فرحاً
وبهجة برؤيتك حتى أننى مجرد أن سمعت صوتك نسيت كل أتعابى مشتاقاً
للجلوس معك أنا الغير مستحق أن أرى محبة الله فى شخصك الحبيب
فأمسك بيدي وأجلسنى إلى جواره وبعد أن عرفت اسمه سألته قائلاً:-

- كم هو عدد السنوات التى قضيتها هنا فى البرية عابداً وناسكاً ؟..

وكيف كنت تعيش هنا فى هذا المكان المقفر , وكيف وصلت إليه لأن الطريق إليه صعب والمكان موحش للغاية.؟أسألك يا أبى القديس أن تخبرنى بسيرتك منذ البداية وكيف وصلت إلى هذا المكان؟

فأجابنى القديس قائلاً:-

- "مادامت هذه هى إرادة الله , فأنا لا أخفى عليك شيئاً من أمرى".
" فاسمى هو نوفير * وقد ذهبت إلى دير بهرموبوليس بالصعيد ** طالباً
الرهبنة التى اشتقت إليها منذ صغرى وتمنيت لو كنت واحداً من أولئك الذين
تخلوا عن أهواء هذا العالم وشهواته ولم يعودوا بعد فى العالم يعملون
بحسب الجسد بل مع الرب فى كل حين ولسان حالى يقول مع بولس الرسول:
" فلنثق ونُسَر بالأولى أن نتخرب عن الجسد ونستوطن عند الرب".

(٢كو ٥ : ٨)

وكان بالدير مائة وأربعة راهباً . كنا نعيش بقلب واحد ونفس واحدة تسكر
أنفسنا بحلاوة إلها فى كل حين ولا نعرف رغبة أخرى خارجاً عنه . يلذ لنا
السكوت لننصت لكلام الروح ونتحد بالله . كنا نشترك بمحبة كاملة فى
المائدة , ونقوم بشتى التدريبات الروحية , مثابرين على العمل اليدوى ,
ملتزمين بالصمت الكامل.

وكان بعض الشيوخ القديسين يسددون خطواتى الأولى فى طريق الكمال ,
فكانوا يذكروننى مرات كثيرة بالمثل العظيمة التى فى الكتب المقدسة ,

* - نفر - أو نوفير - كلمة قبطية معناها حسن أو جميل (ولد فى زمن دقلديانوس والمعتقد أنه عاش حوالى ٨٠ عاماً وتتيح فى زمن الامبراطور فالنس.

** هرموبوليس : الأشمونيين مركز المنيا

إيليا النبي وأتعبه فى الصحراء.....، يوحنا المعمدان وحياة العزلة التى عاشها حتى ساعة ظهوره للعالم

وكنا فى هذا الدير نحفظ أنفسنا فى حالة تأمل دائم مركزين أفكارنا فى وجود الله ... ومجاهدين من أجل التقدم فى التقوى . عابدين الرب ليلاً، ونهاراً ونحن مملؤون بالإيمان الحى والمحبة المتوقدة ، والزهد فى العالم، والصبر والوداعة والنسك . وكان أبائنا الشيوخ يسدون لنا الارشادات الروحية والنصائح الإختبارية فى حياة النسك ، وفى مواجهة الحروب المختلفة التى كان يثيرها علينا عدو الخير.

و ذات يوم بينما نحن جالسين أمام شيوخنا القديسين فى الكنيسة، نتعلم منهم الحياة فى المسيح ، سمعناهم يمدحون حياة الآباء السواح الذين يسكنون البرارى الداخلية .. ومن ثم اتجهت إلى أحد الشيوخ وسألته:-

- هل يوجد فى هذه البرية أفضل منكم عند الله يا أبى القديس، على الرغم من هذا التعب وهذا الحرص الشديد فى حياتكم اليومية. وهذه الأمانة الروحية من أجل محبة الله التى فى قلوبكم ؟

فقال لى الشيخ :-

- نعم يا ابنى نوفير ، هم أفضل منا بكثير . نحن لم نسلك طريق الرهبة بعد ، أمام حياتهم النسكية السامية التى فيها يقدمون ذواتهم ذبيحة حب للسيد المسيح له المجد .

نعم..لأننا فى الأديرة نعيش حياة مشتركة.ففى ساعة الغذاء نجد الطعام مُعدّاً.
وإذا مرض أحد الإخوة يجد من يزوره ويخدمه , وعند الحاجة يلتمس
بعضنا العون عند البعض .أما فى الصحراء , فليس شىء من هذا. ففى وقت
التجربة لن يحضر من يعزيك , وإذا احتجت إلى الطعام أو الشراب فلن
يُعدّه لك أحد.

نعم ياابنى.. إن حياة الشركة بكل نسياتها وفضائلها لا تضاهى حياة هؤلاء
الأبرارالذين ليس العالم مستحقاً لهم تائهيّن فى برارى وجمال ومغائر وشقوق
الأرض, فالله هو فرحهم وبهجته... هو كسوتهم , وبمجدّه يتغطى عريهم
يُبذل شهوة أجسادهم بعظمة حلاوته.

إن أولئك القديسين ساكنى البرية من أجل السيد المسيح لا يجدون من يُطعمهم
عندما يجوعون , ولا الماء عندما يعطشون ليس لهم معين.. أو مرشد
أو خادم أو سند فى تلك الحياة الصعبة ولكن الرب يسوع هو سندهم الوحيد,
يرعاهم ويفتقدهم .

فكم من حروب روحية شديدة وقاسية يوجهها إليهم عدو الخير , فهو يعمل
على إعاقتهم بشتى الطرق عن مواصلة جهادهم ونسكهم ؛ لمعرفته بعظم
المكافأة والأكاليل المُعدّة لهم .أما هم فيصرخون إلى الرب إبان تلك التجارب
ليعطيهم الغلبة والنصرة , ويرسل لهم ملائكة لتخدمهم وتعطيهم الطعام وتتبع
لهم الماء من الصخر وتقويههم وتعزيهم .

هؤلاء يتم فيهم ما قيل بأشعياء النبى: **"أما منتظرو الرب فيجدون قوة
يرفعون أجنحة كالنسور,يركضون ولا ينعبون, يمشون ولا يعبون"**

(أش ٤٠: ٣١)

و فى جوعهم يجعل الله لهم الحشائش المّرة المذاق حلوة فى أفواههم وهم
يرفعون أياديهم للصلاة دائماً فتأتيهم المعونة سريعاً كقول داود النّبى:-

"ويكون الرب ملجأً للمنسحق , ملجأً فى أزمنة الضيق . ويتكل
عليك العارفون اسمك لأنك لم تترك طالبيك يارب" (مز ٩ : ٩-١٢)
"هذا المسكين صرخ فاستمعه الرب ومن كل ضيقاته خلّصه , ملاك الرب
حال حول خائفه وينجيهم". (مز ٣٤ : ٦-٧)

فطوبى لذلك الإنسان الذى يكمل مشيئة الله فإنه سيختبر فعل عنايته الفائقة
وستحيط به الملائكة وتخدمه.

وعندما سمعت هذه الصفات الجميلة والحياة الملائكية للآباء السواح من
أبائى الشيوخ , قلت فى نفسى :-

- "مبارك هو هذا الإنسان الذى يدعوه الرب ويختاره لتلك الحياة السمائية".
وتأجبت مشاعرى فى اشتياق بالغ لهذه الحياة السامية ؛ فانتهزت سكون
الليل لكى أنسحب من محبة إخوتى العميقة , وأخذت معى يسيراً من الخبز
يكفينى ثلاثة أو أربعة أيام, إلى أن يرشدنى الرب إلى الموضع الذى اختاره لى.
وتوغلت فى الصحراء مصلياً إلى ربى وإلهى يسوع المسيح ليقودنى فى
طريقه راكضاً إلى الينبوع , طالباً إياه وحده فهو ماء الحياة والينبوع الذى
لا يجف .

وبينما أنا أصلى فى طريقى وسط الجبال , رأيت نوراً ساطعاً , فخفت وأردت
أن أرجع إلى الوراء وأعود لديرى, ولكن سمعت صوتاً هادئاً يقترب منى قائلاً:

- لا تخف يا نوفير... هوذا أنا الملاك الذى عيّنه لك الرب منذ ولادتك وسأكون معك وأصحبك إلى المكان الذى اختاره لك الرب .
فغمرنى الفرح وزال عني الخوف تماماً وغدوت أنشد مزاميرى بفرح وسرور واستأنفت المسير , يرافقتى ملاكى الحارس .

التقاء القديس بمن يرشده لطريق الوحدة :-

وسرت مع الملاك نحو ستة أميال أو سبعة أميال , حتى شاهدت مغارة فى الجبل فاقتربت منها , ورأيت نوراً يسطع من داخلها , فدنوت من الباب قائلاً فى نفسى " لعل أحد القديسين يسكن هذه المغارة " . فقرعت الباب وقلت :-

- بارك علىّ يا أبى.....
فخرج من المغارة احد القديسين المتوحدين , وكان طويل القامة , ذو وجه بشوش نورانى , وبمجرد أن رأيته صنعت له ميطانية... وقد بادرنى قائلاً:-

- الرب الإله يبارك حياتك ويكون معك , ويحقق لك رغبتك وشهوتك المقدسة التى من أجلها خرجت من ديرك إلى هذه البرية .

وطلب منى القديس أن أدخل مغارته لأستريح عدة أيام ثم أوصل مسيرتى . فأقمت عنده أياماً تتلمذت على يديه , وعرفنى واجبات حياة الوحدة وسماتها . وعلمتّى ماذا أفعل , وكيف أجاهد قبال محاربات الشياطين وقتالاتهم .

وبعد مدة قضيتها متتلماً عند قدمي الشيخ القديس قال لي:-

- أرى يا ابني نوفير أن عقلك قد استنار بالحكمة , وقلبك قد امتلأ حباً
لحياة الوحدة , لذلك تستطيع بالمعونة الإلهية أن تجاهد حسناً في الموضع
الذي عينه لك الرب , وسأرافقك يا ابني إلى ذلك المكان الذي اختاره لك
الرب يسوع لتجاهد فيه .

وخرجت مع أبي القديس وسرنا معاً في البرية حوالى أربعة أيام حتى وصلنا
إلى مغارة في الجبل , وكان بجانبها نخلة واحدة , وعين ماء . وهناك مكث
القديس معي نحو ثلاثين يوماً يعلمني ويرشدني , حتى اطمئن على وأيقن
بإمكانية الحياة بمفردي في هذه المغارة . وودعني أبي القديس عائداً
إلى مغارته , تاركاً إياي في وحدة كاملة أشبع اشتياقي المقدس في الحياة
مع من تحبه نفسي.

وكنت أقوم بزيارة معلمي الشيخ مرة واحدة في كل سنة من أجل الاستفادة
من إرشاداته الحكيمة واختباراته الروحية العميقة , وكما كنت أطلعه على
كل احتياجاتي ومشاعري وأفكاري وما أتعرض له.. فكان دائماً يعضدني
بصلواته وبركته وأبوته الحانية وتعزياته القوية.

وفي إحدى المرات ذهبت إلى أبي السائح كعادتي فوجدته مريضاً مشرفاً على
الموت , فجلست بجواره حتى أسلم الروح بين ذراعي , فقامت بدفنه في مغارته
ورجعت إلى موضعي أسبح وأمجد الله حياة هذا الأب القديس الطوباوي .

ثم سألته أنا بفنوتيوس .. وماذا بعد أن تتيح معلمك يا أبى؟
فأجابنى القديس نوفير بكل اتضاع وبروح بسيطة نقية قائلاً:-

- عشت فى موضعى هذا كل هذه السنوات - ٦٠ - سنة متجولاً فى البرية*
من أجل السيد المسيح ولم أرَ وجه إنسان حتى الآن سواك أنت يا أخى
الحبيب بفنوتيوس.

فسألته:-

- كم من آلام عانيتها يا أبى القديس فى غربتك هذه - لابد أنك تعبت كثيراً
فى هذه البرية المقفرة - ؟
فأجابنى القديس نوفير قائلاً:-

- نعم يا أخى الحبيب .. كم من أتعاب وصعاب لاقيتها منذ بداية حياتى
منعزلاً عن كل شىء، وخاصةً بعد نياحة أبى الشيخ المتوحد .. فقد حرمت
من التعزية التى كان يعضدنى بها وبكلماته المشجعة.
فحيناً كنت ممتلئاً حيوية وفرحاً بالرب وحيناً أخرى يزار الموت ضدى فى
أعضائى . كم من مرات كدت أموت جوعاً وعطشاً وتعباً سواء فى حر
النهار أو فى برد الليل . , حتى يبس جسمى ..

* ولعل فى هذه الفترة التى كان يتجول فيها القديس فى الصحراء الشرقية هى الفترة التى وصل فيها إلى الجبل المقطم .
حيث عاش فترة من حياته فى هذه المنطقة - أى فى مكان الدير الحالى للأمير تادرس الشطبي للراهبات - قيل أن تتم
معجزة نقل الجبل المقطم . كما أخبر القديس بنفسه فى الرؤيا التى ظهر فيها لرئيسة الدير - الأم مارينا عام ١٧٧٢م -
وأخبرها قائلاً :- " توجد بئر بهذا الدير كنت أشرب منها وسوف تكون مياه البئر سبب شفاء وبركة لكل من يشرب منها
بإيمان .

كم من أيام كثيرة قام على الشيطان ليقاتلنى ، ويحاربنى بأشد أنواع الحروب
لكى ما أشعر باليأس فى الاستمرار ، أو حتى يشبث من عزيمتى .
ولكن نعمة الرب يسوع المسيح افتقدتنى فكنت أتجد صبراً واحتمالاً وأزيد
من جهادى وصلواتى . فعندما رأى الرب صبرى على الصوم والجهاد الروحى
والممارسات النسكية التى أقدمها من أجل حبه ، أرسل لى ملائكة لتخدمنى
وتقوينى وتعزىنى ، والرب يسوع يعضدنى بيمينه المقدسة ويؤازرنى بنعمته
ويقوينى بروحه القدوس .

ففى أحلك لحظات حياتى .. وجدت يد يسوع ترعائى ... لأنه يا أخى الحبيب
عندما تصل النفس إلى عمق الحب عمق الألم ... عمق الضيق والوجع
والدموع ... سوف يتذوق القلب ما فى أعماق الله من حب ... وستعرف
بالحقيقة كيف تناجيه ... إذ تتذوق حلاوته وتعزياته التى تتبع من خلال
الألم والضيق .. فإن تعرت مما هو لها يلبسها نوره .. وإن تركت ما تملك
افتتنه فى داخلها إلى الأبد .

فإن الرب يشبع تلك النفوس العطشى إليه ويغمرها بنبابيع من التعزيات ،
فتشعر وكأنها فى ملكوت السموات وهى ماتزال على الأرض .

بل أنه من فرط حنانه ورعايته . يرسل ملائكته لتعزى كل من فى البرية من
أجل اسمه القدوس ... وهؤلاء عندما تشبع نفوسهم بالوجود الدائم فى
الحضرة الإلهية وعشرة القديسين ويمتلئون شوقاً لرؤية أولئك الذين سبقوهم
فى نفس طريق جهادهم ، يسمح لهم الله أن ترتفع أرواحهم لمعاينة تلك
الأرواح المقدسة ، إذ يلتقون بالروح ...

وفى هذه اللحظات المقدسة يشعرون من خلال الله أنهم فى لجة من الحب الإلهى الذى يحيط بهم من كل ناحية .!! فيمتلئون تعزية وينسون كل أتعابهم وآلامهم التى عاينوها طوال حياتهم .وعندما يعودون بأرواحهم إلى أجسادهم مرة أخرى يشعرون وكأنهم مازالوا فى تلك المشاعر المقدسة المملوءة بالفرح والسلام والهدوء العميق , فيستمترون فى هذه المشاعر لمدة طويلة حتى أنهم وكأنهم لا يشعرون بهذا العالم الذى من حولهم. إذ يعيشون بأرواحهم وأفكارهم فى عالم آخر من الروحانيات والتساويح الدائمة.

ولما سمعت هذا الكلام من القديس الطوباوى وتأملت فى عجائب حياته الطويلة. وجدت نفسى قد نسيت كل أتعابى وكل ما قاسيته فى الصحراء وأنا أبحث عن عبيد الله السواح.. وللوقت امتلأت فرحاً لأننى استحققت أن أسمع هذه الكلمات وتلك الدرر الثمينة من فمه الطاهر, وشعرت بالقوة جسداً وروحاً. ثم سألته قائلاً:-

- وماذا عن طعامك يا أبى القديس نوفير.....؟

فقال لى:-

- من مراحم الله الكثيرة على ضعفى , وعنايته الخاصة بى , أنه أوجد بجوار مغارتى نخلة واحدة , تطرح ثمارها طول العام ,, وتحتوى على اثنتى عشر سبابة من البلح الحلو المذاق , و كل سبابة منها كانت تكفينى شهراً فضلاً عن حشائش البرية الخضراء التى أبدل الله مرارتها فجعلها حلوة كالشهد. كما أوجد الرب لى عين ماء حلو وعذب لأرتوى منها

وهكذا يا حبيبى بفنوتيوس إن من يصنع مشيئة الله سيعاين العناية
الفائقة فى كل مكان وفى كل وقت كما قال المرنم :-

"باسمك أرفع يديّ فتشبع نفسى كما من شحم ودمسم." (مز ٦٣: ٤)

وكما هو مكتوب:-

"ليس بالفبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله"

(مت ٤: ٤)

وكذلك أوصانا السيد المسيح قائلاً:-

"لا تهتموا قائلين ماذا نأكل أو ماذا نشرب أو ماذا نلبس؟ هذه كلها

تطلبها الأمم ، لأن أباكم السماوى يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه كلها ..

لكن اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره وهذه كلها تزاد لكم." (مت ٦: ٣١)

فقلت له:-

- مباركة هى الساعة التى استحققت فيها أن أرى وجهك المقدس وأسمع

منك هذه الكلمات العذبة يا أبى القديس وسجدت له. ثم قلت له:-

كم أشتاق يا أبى القديس لرؤية مغارتك التى شهدت جهادك ونسكياتك

ودموعك وسهرك وأيضاً تلك النخلة المثمرة وهذه العين التى لا ينقطع منها

الماء....

فرد على القديس قائلاً:-

- هيا يا بفنوتيوس حبيب المسيح إلى المغارة لتعاین بنفسك العناية الإلهية التي لا تضاهيها عناية وترى الحب الفائق الذي لا يضاهيه حب والذي غمرنى طوال حياتى فى هذا المكان.

فقمّت وسرت معه عدة أميال إلى مغارته ، وكنا نتحدث فى الطريق بعظائم الله وعجائبه . كما أننى كنت أتعجب من إشراقات النعمة الصادرة من فمه فكنت أسمع منه أقوالاً بسيطة ، متواضعة ولكنها مملوءة بالحكمة والنعمة.

ولما وصلنا إلى هناك ، تعجبت من الهدوء اللاهائى الذى يسود المكان ، فهذه المغارة فى عمق الجبل لها جمالها ورهبتها ... وإذ بكياتى كله يهتز هزاً عنيفاً ، إذ أحسست فى هذا المكان بنعمة الله تنعشنى وتنشطنى ، وعندما وجدت النخلة المثمرة وعين الماء التى فجرها الله من وسط الصخر للقديس ليرتوى من مائها ؛ انبهرت من عناية الله الفائقة بقديسيه، وبينما أنا منبهر من روعة المكان وهدوئه العظيم وغناه مع فقره وكنوزه الكثيرة، التى تجذب كل نفس تائقة إلى مناجاة الله فى الوحدة ، دعانى القديس نوفير للدخول إلى مغارته ، فدخلت باحترام عميق ... لأنها مكان سره، بل هى أيضاً خدراً سماوياً ينجى فيها الله ، وهى التى شاهدت جهاده ونسكياته وتأملاته وكل حياته المقدسة.

وأحضر لى القديس طعاماً يسيراً وماء ، وقال لى :-

- " انهض يا أخى الحبيب وكل وأشرب ، فقد تعبت كثيراً من طول الطريق".

فشعرت بالحب الصادق والأبوة الحانية، فأكلنا سوياً ثم قمنا وأمضينا الليل كله فى الصلاة والتسبيح. إلى أن أشرق نور الصباح.

نباحة القديس:-

وعندما مالت الشمس للغروب نظرت إلى القديس الأبنا نوفير، فوجدت وجهه وقد صار نورانياً. فامتلأت خوفاً ورهبةً. فنظر إلى القديس فى حنان وقال لى:

- لا تخف أيها الحبيب بفنوتيوس لأن الرب يسوع قد أرسلك من أجل هذه الساعة . أرسلك لكى تهتم بدفن جسدى بعد الموت ، فقد أعلمنى الرب أن اليوم هو يوم عرسى ، يوم انتقالى إلى كنيسة الأبرار السمائية مع الملائكة والقديسين ... فهناك تسابيح الفرح والسعادة الدائمة والراحة الأبدية .. هناك تختلط أصواتنا مع أصوات الملائكة .. هناك المشاهدة الدائمة والحب إلى الأبد.

فبكيت أنا لكثرة ضعفى . وقلت أهكذا يا أبى تنتقل سريعاً ولم أشبع بعد من بركتك .. صلى لأجلى كثيراً يا أبى ويكفينى أنا الغير مستحق أن أمضى بقية حياتى هنا على رائحة بركتك... فلقد أحبك قلبى واشتأقت نفسى أن أسكن ذلك المكان الذى تقدر بسكنائك ..

- فهل تسمح لى يا أبى القديس..... ؟

فرد على القديس نوفير في أبوة حانية.. قائلاً :-

- " لا تحزن يا ابني فهذه الساعة تنتظرها نفسى أما من جهة تكملة حياتك فى هذا المكان فإن إرادة الله هى التى توجه كل نفس ... فمهما كانت مشيئتنا مقدسة لكن الله له تدابير العالمة فى حياة أولاده لمجد اسمه القدوس. كما قال معلمنا بولس الرسول:-

"لأننا نحن عمله. مخلوقين فى المسيح يسوع لأعمال طالحة قد سبق فأعدنا لكى نسلك فيها." (أف ٣ : ١)

فقلت له ثانية متضرعاً:-

- كم اشعر باشتياق يا أبى لسكنى هذا المكان المقدس .. فقال لى:-

- إن الله لم يدعوك يا ابني لهذه الحياة ولكن قد خصك الله لتعزى الإخوة القديسين ساكنى البرية وأن تكشف سيرة حياتهم التى عمل فيها بروحه القدوس لتكتبها وتقصها مشجعاً بها أولئك الذين يسيرون بجهاد فى طريق الله. فارجع يا ابني وواصل هذا العمل الجليل.

فلما سمعت كلامه سجدت بين يديه خاضعاً لقوله وقلت له:-

- بارك على يا أبى وأطلب من الرب عنى أن أكون مستحقاً لرؤياك فى سماء المجد أمام العرش الإلهى كما استحققت أن أراك هنا على الأرض.

فقال لى:-

ليباركك الله يا ابنى وليملاً قلبك بالفرح والسلام وبمحبة الله ولتمتلىء عينيك بنور المعرفة الإلهية حتى تستطيع أن تثبت فى الطريق وتقاوم جميع سهام العدو المملوءة ناراً . وأن تتم خدمتك بنجاح وتعاونك الملائكة حتى تمثل بين يدى السيد المسيح وأنت بلا عيب.

وبعد أن أنهى حديثه معى , قام وصلى متضرعاً إلى الله بدموع كثيرة فى فرح وسلام , ثم رشم ذاته بعلامة الصليب المقدسة , ونام على الأرض ومد يديه ورجليه , وأستودع روحه الطاهرة فى يدى الله. فى السادس عشر من شهر بؤونة . حينئذ سمعت جوقات من الملائكة يرنمون ويباركون القديس الطوباوى الأنبا نوفير بألحان سمائية عذبة ورأيت نوراً سمائياً هائلاً يحيط بالقديس , فتأثرت جداً لهذه الحياة الملائكية السامية وامتلاً قلبى رهبة وفرحاً , وأنا أشاهد الملائكة تحمل روح القديس -أبو نفر -وهى صاعدة إلى السماء مرتلة بأصوات شجية قائلا:-

-مباركة هذه النفس الطاهرة.....لنرفعها ونقدمها قرباناً للرب

المسيح ملك المجد"

ثم اتحنيت وقبّلت الجسد الطاهر الذى للقديس -أبو نفر -ولكى أكفنه لم أجد فى قلايته ما أكفنه به , فأخذت جزءاً من ملابسى وقطعته قطعتين , كفتته بقطعة منها , واستترت بالأخرى . ووضعت جسده فى صخرة بمغارته .

حينئذ سمعت أصوات أعداد غفيرة من الملائكة فرحين وهم صارخين قائلين
"هليلويا" . فصليت عليه ووضعت عليه أحجاراً كبيرة.

ثم وقفت ورفعت يدي شاخصاً إلى السماء وصليت ثانية، وبينما كان عقلي
مشغولاً برغبتى وأمنيتى فى البقاء لأرث البركة التى لهذا القديس. وإذ بى
أجد النخلة تسقط والمغارة تنهار تماماً وتتساقط حجارتها على عين الماء.
فأيقنت أن هذه هى إرادة الله أن لا أبقى فى هذا المكان وأن الله لم يختارنى
لهذه الحياة المنعزلة كما قال لى القديس نوفير .

فسجدت على الأرض ممجداً الله على أعماله العظيمة، شاكراً له محبته
الفائضة إذ سمح لى بأن أنظر ذلك الغصن الطاهر الذى صار هيكلًا لمجد
اسمه القدوس.

وعاد القديس بفنوتيوس إلى ديريه وقلايته، وهو يمجّد الله فى قديسيه ويشكره
لأنه عرفه بهذا القديس العظيم - أبونفر السائم - وأخبر بها الآباء
الرهبان ، كما أوصى أن تُقرأ سيرته المقدسة فى اليوم السادس عشر من
شهر بؤونة المبارك فى البيعة المقدسة وهو اليوم الذى تنيح فيه القديس .
بركة صلاته تكون معنا آمين.



عظيم أنت حقاً أيها القديس -أبو نفر السائم -... لأنك سلكت حقاً وفق
تطوبيات الرب

فاخترت لنفسك الفقر بالروح ... فاغتيت...

واصطفيت لذاتك الوداعة.... فورثت أرض الودعاء.....

وقد حزنت فتعزيت.....

وجعت متعطشاً إلى البر فمَنَحَ لك الشبع.....

ورَحِمْتَ..... فرَحِمْتَ.....

وصرت نقي القلب فعَايِنْتَ الله.....

طوباك أيها القديس لقد تشبهت بسدٍ عظيم يخزن مياهاً كثيرة في حال

من الصفاء والهدوء. وعندما انشق السد على يد القديس بفنوتيوس _ برز

ماكان يخفيه من قوة شديدة , فاندفعت مياهه لتغمر من حولها.

عظيم أيها القديس هو صومك المستمر ... وصلاتك الدائمة ... وجهادك...

فإنك حقاً مستحق أن تقول مع داود النبي "أما انا فصلاة"

طوباك لأنك أغلقت أبوابك ليبقى ختنك في داخلك.....

طوباك لأنك تخليت عن أهواء العالم وشهواته.. فأشرق مجد الله في نفسك..

طوباك ايها الأسد الشجاع .. يامن سكنت الجبال وذكرك ملأ كل البقاع.....

- اشفع فينا أمام الرب يسوع المسيح ليغفر لنا خطايانا.....





بئر القديس أبو نفر السائح



توجد بدير الأمير تادرس الشطبي للراهبات بئر مياه على رسم القديس العظيم -أبو نفر السائح- كما توجد جزء من الرفات المقدسة بالدير، وتجرى أعاجيب الشفاء والمعجزات العديدة من ماء هذه البئر المقدسة لكل من يطلب بإيمان.

قصة اكتشاف البئر:-

تبدأ قصة اكتشاف البئر عندما ظهر القديس أبو نفر السائح لإحدى رئيسات الدير منذ أكثر من قرنين لمدة ثلاثة أيام متتالية . حيث ظهر القديس لها بشكل رجل طويل القامة وشعر لحيته يغطي جسده بالكامل ، وكانت الأم الرئيسة فى كل مرة ترشم ذاتها بعلامة الصليب، وفى المرة الثالثة تكلم معها القديس قائلاً لها :-

أنا أبو نفر السائح .. وقد عشت فى هذا المكان فترة من حياتى وكانت فيه بئر أشرب من مياهه " . ثم حدد لها مكان هذه البئر فى داخل الدير ، وقال لها مجرد أن تحفرى ستجدين البئر وستكون مياهه سبب بركة وشفاء لكل من يأخذها ويشرب منها بإيمان .

فقامت الأم الرئيسة فرحة وأخبرت الراهبات بهذه الرؤيا العجيبة ، فأسرعن جميعاً إلى الموضع الذى أشار إليه القديس ، وفعلوا بمجرد أن بدأن فى الحفر

وجدن البئر كما قال القديس .. وظهرت المياه . ولكن المياه كانت مالحة
فحزنت الأم الرئيسة لذلك إذ لن يستطيع أحد أن يشربها ولكنها في نفس
اليوم وهي نائمة، ظهر لها القديس مرة أخرى وطمأنها وكانت ليلة أحد وقال
لها : "لكي تصير مياه البئر عذبة اطفئي الشورية بعد القداس وألقين محتوياتها
في ماء البئر فسيصير عذبا وبركة وشفاء لكل الناس."

وبالبحث عن صحة تاريخ هذه الرؤيا عثرنا أثناء ترميم وتجديد مزار القديس
أبو نفر السائح عام ١٩٨٨م على أيقونة أثرية صغيرة بجوار البئر غير
واضحة الملامح وبعد تنظيفها ظهرت بوضوح صورة القديس أبو نفر السائح
ومكتوب تحتها -

أذكر يارب عبدتك المهمة الأم مارينا رئيسة دير الأمير تادرس بحارة الروم
(١٤٨٩ش - ١٧٧٢م) . وهذا التاريخ أثبت صحة تداول قصة اكتشاف
البئر بل وعرفنا اسم الأم الرئيسة التي تمت في عهدها قصة اكتشاف بئر
القديس أبو نفر السائح.

يتساءل البعض ويقولون :- هل عاش القديس أبو نفر السائح في هذا المكان الموجود به البئر؟
تجد أن القديس أبو نفر السائح قد أجاب لنا عن هذا السؤال عندما ظهر لرئيسة الدير وقال لها "... المكان ده أنا عشت فيه
وكنت أشرب من مياه البئر الموجودة فيه.
ويتفق هذا الكلام إذ أن المنطقة الحالية الموجود بها دير الأمير تادرس كانت جبلية حيث كان فيها الجبل المقطم قبل معجزة
نقله . فقد سكن فيها القديس أبو نفر فترة من حياته كعادة السواح المتنقلين في الجبال والمغائر كما ذكر في السيرة أنه
كان يتجول في الصحراء الشرقية علاوة على أن القديس ظهر في البئر للناس مرات عديدة ورأوه عياناً على وجه المياه
ولجرى معجزات كثيرة لكل من يطلبه بإيمان.



أيقونة القديس أبو نفر السائح



توجد للقديس أبو نفر السائح صور وأيقونات فى كثير من أنحاء العالم سواء فى الكنائس أو الأديرة وفيها ما هو مرسوم على جدران هذه الكنائس أو حجاب الهيكل أو أيقونات مرسومة ومعلقة بهذه الكنائس والأديرة وقد استعان الفنان القبطى فى رسم صورة القديس بالوصف الذى جاء عنه فى المخطوطات :-
- فى دير القديس أنبا مقاريوس بديرية شيهيت، وبكنيسة السواح قام الراهب ت كلا الحبشى قديماً برسم صورة لتسعة من الآباء السواح على حجاب الهيكل ومنهم القديس أبو نفر السائح.

ف نجد صورته وهو عارى الجسم حيث تغطى لحيته جسمه من الأمام إلى تحت الركبتين ، كما أن شعر رأسه يتدلى من خلف على كتفيه إلى أسفل القدمين وهو يرفع يده فى الصلاة.

- وأمام حجاب كنيسة الأنبا بيشوى بديره العامر فقد رسم الفنان أ. إيزاك فانوس صورة للقديس نوفير وقد غطى الشعر جسده العارى والتف حوله. كما أن لحيته الطويلة قد امتدت إلى قرب نهاية قدميه وهو واقفاً فى وضع الصلاة رافعاً يديه. كما أضاف الفنان النخلة وعين الماء بجوار القديس.

- وفى ديرنا - دير الأمير تادرس - يوجد فى المزار صورتان للقديس :-
الأولى أثرية :- منذ سنوات طويلة مكتوب تاريخ عليها ١٧٧٢ م أى منذ أكثر من مائتى عام. وفيها يظهر القديس نوفير وهو فى بدء حياته الديرية

وقبل سياحته وقد اهتمت برسمها الأم مارينا رئيسة الدير وقتئذٍ.
 أما الصورة الثانية :- فهي المشهورة له حيث يقف منتصباً داخل مغارته
 وهو ممسكاً بورقة في يده اليسرى عليها ملخص حياته - بينما اليد اليمنى
 يسندها على لحيته الطويلة التي تصل إلى قدميه , أما شعر رأسه فقد تدلى
 على كتفيه , ونراه أيضاً قد انتثر بأوراق النخلة التي تظهر خارج المغارة.
 - وفي دير السيدة العذراء برموس توجد أيقونة أثرية للقديس أبو نفر رُسمت
 بواسطة الرسام إبراهيم الناسخ وترجع إلى سنة ١١٨٦ ش - ١٤٧٠ م

وهناك العديد من الصور والأيقونات للقديس في الكنائس والأديرة نذكر
 منها:- في كنائس أبى سيفين والعذراء الدمشيرية بمصر القديمة والكنيسة
 المعلقة , والكنيسة المرقسية بكلوت بك , " وأيضاً في دير الأنبا أنطونيوس
 ودير العذراء بأخميم.. في أحد أديرة روسيا القديمة وجد على جدران كنيستها
 صورة للقديس أنبا نوفير السائح ومعه القديس أنبا مقار .





كنيسة القديس أبو نفر السائح



* يذكر لنا التاريخ أنه حتى القرن الثانى عشر الميلادى كانت هناك كنيسة باسم القديس أبو نفر السائح فى المنطقة التى تسمى الحمراء وتقع بين الفسطاط والقاهرة كما قد ذكرها كل من أبو المكارم والمقريزى :-
" ٠٠٠ دير مينا بالحمراء , بيعة يعلوها كنيسة مارجرس
- كانت باسم تادرس - , كنيسة يحنس - كنيسة الميلاد و بيعة مرقوريوس
و دير الراهبات و بيعة تادرس معلقة و كنيسة أبو قلته بزقاق ابن عقيل ,
دير مريم . **بيعة أبو نفر** , كنيسة أبو قلته وكنيسة مينا . ٠٠٠ ."
فجاء فى كتاب السنكسار فى ذلك التاريخ " **وفى هذا اليوم كُرِّست كنيسة
القديس أبو نفر السائح التى كانت بظاهر مصر** ". وتحتفل الكنيسة فى
اليوم السادس عشر من شهر هاتور بتكريس هذه الكنيسة.

** وذكر أيضاً أنه فى القرن الثانى عشر الميلادى كانت هناك سيده تدعى
- **توفقة** - وهى من أغنياء مصر القديمة وقد اشتهرت بالتقوى والغيرة الدينية
ومن مآثرها أنها أقامت كنيسة باسم - **القديس أبو نفر السائح** - من
مالها الخاص , وبنت أعلاها محلاً فسيحاً ليكون ديراً للراهبات.

*** وقد جاء فى الخطط التوفيقية لعلى باشا مبارك طبع ١٨٨٨م

أنه كان في بلدة دلجا - التابعة لمركز ملوى - محافظة المنيا - دير وكنيسة باسم -ماري أبو نغر- وكان للدير مائة فدان متفرقة في عدة أخطاط يصرف محصولها في مصالحه.

**** وحالياً توجد كنيسة باسم القديس أبو نفر السائح ومبنى للمزار الجديد لبئر القديس بديرنا بحارة الروم (دير الأمير تادرس للراهبات-).

رفات القديس أبو نفر السائح:-

توجد بديرنا - (دير الأمير تادرس الشطبي) وكنيسة العذراء المعلقة بمصر القديمة جزء من رفات القديس أبو نفر السائح.



سيرة القديس أبو نفر السائح من واقع السنكسار يوم ١٦ بؤونة:-

فى هذا اليوم تعيد الكنيسة بتذكار نياحة الأب الفاضل صاحب الذكر الجميل والشيخوخة الحسنة القديس - أبو نفر السائح- فى برية الصعيد وذلك مما أخبر به القديس بفنوتيوس الذى حرّكته نعمة الله واشتاق إلى رؤية عبيد الله السواح. فأبصر جماعة منهم وكتب قصصهم وكان هذا الأب القديس من جملتهم. فإنه عندما دخل إلى البرية وجد عين ماء ونخلة. وكان هذا القديس مقبلاً عرياناً ومستتراً بشعر رأسه ولحيته، فلما رآه القديس بفنوتيوس خاف منه وظن أنه روح، فشجعه القديس وصلّب أمامه وصلى الصلاة الإنجيلية ثم قال له مرحباً بك يا بفنوتيوس. فلما دعاه باسمه وصلى قدامه وهداً روعه صلى كلاهما معاً وجلسا يتحدثان بعظائم الله.

فسأله القديس بفنوتيوس أن يعرف كيف كان مجيئه للسياحة فأجابه: "أننى كنت مقيماً فى دير رهبان أتقياء قديسين فسمعتهم يصفون سكان البرية السواح بكل الأوصاف الجميلة فقلت إذن يوجد من هو أفضل منكم فقالوا نعم سكان البرية أفضل منا لأننا نحن نقيم بقرب العالم إن ضاق صدرنا وجدنا من يعزينا، وإن تعرينا كان لنا من يكسوننا، وإن اشتهينا شهوة - نجدها، إنما سكان البرية فليس لهم شىء من ذلك.

قال القديس أبو نفر سمعت منهم هذا فاحترق قلبى، ولما كان الليل أخذت خبزاً قليلاً وخرجت من الدير ثم صليت سائلاً السيد المسيح أن يهدينى إلى موضع أقيم فيه. وسرت فى طريقى، فسهّل لى الرب أن وجدت رجلاً قديساً علمنى كيف تكون السياحة، وبعد ذلك أتيت إلى هنا. فوجدت هذه النخلة وهى تطرح اثنتى عشر سباطة فى كل سنة، ولم أر وجه إنسان سواك. وبئنا هما يتحدثان نزل ملاك الرب وأعلم القديس أبو نفر بقرب نياحته. وفى الحال تغير لونه وصار شبه النار. ثم أحنى ركبتيه وسجد للرب وبعد أن ودع القديس بفنوتيوس أسلم روحه الطاهرة فكفنه القديس بفنوتيوس ودفنه فى مغارته وكان يريد أن يسكن فى موضعه ولكن بتدبير الله عاد إلى العالم ليبشر الناس بذكر السواح القديسين الذين رآهم. بركة صلواتهم تكون معنا آمين.



طروحات تقال في أعياد القديس أبو نفر السائح



طرح واطس :

Ουζοβ η̅υοτερ̅ωφνηι̅ ἡμοϳ πε φβιος̅
 ἡπιρωμι̅ η̅θ̅μ̅ν̅ι̅ πι̅ν̅ι̅ω̅† η̅σω̅τ̅π̅ η̅τε̅ π̅χ̅ς̅
 πι̅ε̅ο̅φο̅ρο̅ς̅ α̅β̅β̅α̅ Νο̅φε̅ρ̅ . φ̅αι̅ ἐ̅τα̅ρ̅β̅ι̅ς̅
 η̅ζ̅ο̅γ̅ο̅ πα̅ρα̅ τ̅φ̅υ̅ς̅ι̅ς̅ η̅†̅με̅τ̅ρω̅μι̅ ε̅ο̅β̅ε̅
 †̅ε̅πο̅υ̅δ̅η̅ ε̅τ̅σο̅υ̅τ̅ω̅ν̅ η̅τε̅ τε̅ρ̅η̅ ρ̅ο̅ ζ̅ε̅ρε̅ς̅ι̅ς̅.

أمر عجيب هو سيرة الرجل البار صفى المسيح اللابس الله أبو نوفر . هذا الذى تعالى بالأكثر على حد الطبيعة البشرية من أجل نشاطه المستقيم . هذا الذى تعرى بالكمال من مجد هذا العالم من أجل حلاوة الله الكائنة داخله، واختار أن يستصحب وحوش البرية أفضل من أن يتنعم بالاهتمامات الزمنية هذه، والتي تغرق الإنسان فى الهوان والتهلكة. وتعمى الفهم عن المعرفة الحقيقية، من أجل هذا رفع صوته النبوى قائلاً :- من أجل هذا وليت هارباً وسكنت فى البرية منتظراً الذى يتجبنى من العاصف المقلق لبحر هذا العمر الباطل. هذا بعقل مستيقظ وفهم روحانى جعل ذاته براحة الآنية الناطقة وجعل ذاته فوق كل أمواج الشر الخبيثة . هذه التى تغرقنا إلى أسفل فى طوفان الآلام هكذا صار بغير هم من دينونة البطن وعاد يعولها بالبقولات والحشائش البرية بالجهد. إن جسد الانسان بهؤلاء يصطلىح لكى يخضع للروح المقدس بسلام وهذا كان يرجو بالروح ويضمّر فى قلبه أنه يحيا حياة الفرح الذى لا ينطق به.

طرح آدام للقديس أبو نفر السائح:-

ШΟΥΝΙΑΤΚ ἡΘΟΚ ΠΕΝΙΩΤ ΕΤΣΜΑΡΧΟΥΤ ΠΙΣΩΤΠ
ΔΒΒΑ ΠΟΦΕΡ ΠΙΠΝΑ- ΤΟΦΟΡΟΣ. ΧΕ ΔΚΩΩΠ
ΕΡΟΚ ἡΠΣΑΧΙ ἡΠΙΠΡΟΦΗΤΗΣ ΕΘΥ ΙΕΡΕΜΙΑΣ
ΔΚΑΙϞ ΘΕΠ ΟΥΣΠΟΥΔΗ.

طوباك أنت يا أبانا المبارك المصطفى أتبا نوفر اللابس الروح لأنك قد قبلت
إليك قول النبي الطاهر أرميا وصنعتة باجتهاد لأنه قال :-طوبى للرجل الذى
يحمل النير الحلو الذى للمسيح إلهنا منذ حادثته . بالحقيقة حملت النير الحلو
الذى للمسيح إلهنا منذ صغرك . ومثل الأطفال لم تكن تلعب من أجل حمية
الروح المشتعلة فيك. وأما سبب القساوة الفاعلة فى طبيعتنا ربطتها بلجام
النسك وعلقت الجسد وكل آلامه وشهوته كما هو مكتوب : " عبرت فى النار
والماء عندما تعريت من هذا العمر المتعب . أما النار فهى لهيب اللذة وأما
الماء فهو ثقل هذه السيرة الباطلة. ذكرك المقدس يستحق كل كرامة هذا
المملوء من الطيب . أيها المصطفى أبأ نوفر . السلام لأبا نوفر السائح مختار
الله الطوبانى . السلام للكوكب المضىء جداً فى المسكونة بالفضائل.

بصلوات أبينا القديس أتبا نوفر يارب أنعم لنا بغفران خطايانا..



القديس أبو نفر السائح فى صلوات الكنيسة



❖ يذكر اسم القديس أبو نفر السائح فى مجمع القداى هكذا..
 " أبانا أنبا شنودة رئيس المتوحدين .. وأبانا أنبا نفر السائح....."

❖ يذكر اسمه أيضاً فى مجمع تسبحة نصف الليل:-
 " اطلبوا من الرب عنا يا أبانا نفر وأبانا كاراس وأبانا بفنوتىوس ليغفر لنا
 خطايانا".

—
 Τω : αββα Νοϋϥερ ηεη αββα Καρος:
 ηεη ηεμιωτ Παφνοϋτιος : ητεϣχα
 ηεηηοβι ηαν εβολ.

❖ كما تُعيد الكنيسة بتذكار نيافته فى يوم ١٦ بؤونة من الشهر القبطى.
 ❖ وفى يوم ١٦ هاتور تعيد الكنيسة بتذكار تكريس أول كنيسة على اسمه
 فى الظاهر بالقاهرة.



1. What is the purpose of the experiment?

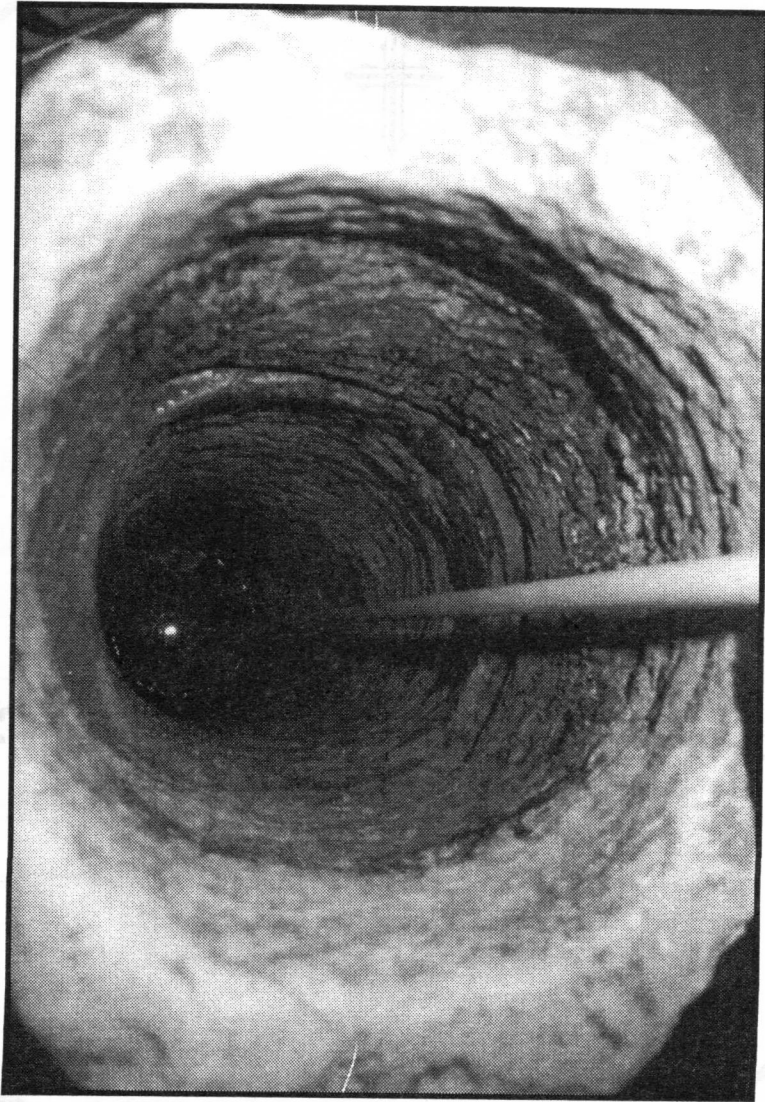




معجزات القديس

"لأنه بحسب مشيئة الله يشفع في القديسين"

(رومية ٨ : ٢٧)



منظر داخلي لبئر القديس أبو نفر السائح



شفاء الإنزلاق الغضروفي والشلل

حضر إلينا السيد / سامى ربيع عوض - وزوجته السيدة / سميرة لبيب

المقيمين بفيصل شارع جبر علاء جبر عزبة عاصم ☎ ٥٨٥٥٢٥٦ -

وسط التهايل والزغايد ومعهم مجموعة كبيرة من المسيحيين والمسلمين

من جيرانهم وأقاربهم . ليقصوا لنا هذه المعجزة: - فيقول السيد سامى:-

شعرت زوجتى فجأة بآلام مبرحة فى رجلها ثم اشتكت بعدها من آلام شديدة

بالظهر , فقامت بعرضها على طبيب فقرر أنها مجرد التهابات فى المفاصل .

ولكن بعدها بأربعة أيام تزايدت آلامها جداً حتى لم تعد تقوى على احتمالها

, فأسرعت وعرضتها على عدة أطباء أذكر منهم :- د. مصطفى سند

و د. هشام أبو النصر - د. صبحى غطاس بالمستشفى القبطى - و د. جلال

البرقوى بمستشفى الهلال . وطلب منى الأطباء عمل أشعة مقطعية فقامت

بعملها . وكانت النتيجة المؤلمة أن زوجتى تعاني من إنزلاق غضروفي

بالفقرة الأولى والرابعة والخامسة مما أدى إلى ضغط على أعصاب الرجل

فأحدثت شلل بالرجل اليسرى .

بدأت رحلتنا مع الأطباء مع ألم زوجتى الشديد وصراخها المتواصل الذى كان

يصل إلى مسامع الجيران . علاوة على آلامها النفسية إذ تبلغ من العمر خمسة

وثلاثين عاماً ولها خمسة أطفال محتاجون للرعاية والعناية . فكانت لا تستطيع

أن تقف على رجلها بل كانت تزحف على الأرض بيديها ولم تكن تقوى حتى

على تمشيط شعرها. مما زاد من حزننا جميعاً على تلك الحال التى وصلت إليها . قمت بعرضها على ١٣ طبيب وعملنا لها أربعة أشعات مقطعية وكانت كل الأشعات بنفس النتيجة , وأجمع الأطباء بضرورة الإسراع فى عمل عملية غضروف خوفاً من ازدياد الحالة سوءاً , كما أجمعوا أنها بعد العملية لن تعود مطلقاً إلى طبيعتها بل ستترك العملية أثراً على رجلها اليسرى . توجهت إلى الدكتور سعيد أبو عوف فقرر ضرورة إجراء العملية فوراً وإلا سيحدث شلل نصفى . فحجزت بمستشفى العجوزة , ولكن وجدت زوجتى ترفض دخول المستشفى رفضاً باتاً , وقالت لى: " أزور الكنائس والأديرة الأول ثم أعمل العملية " وبالفعل نفذت كلام زوجتى وكنا نصلى إلى الله لكى يرفع عنا هذه التجربة القاسية . وبالفعل قمنا بزيارة دير مارمينا والبابا كيرلس وقد تعبت كثيراً من السفر , وبعدها زرنا القديس بشنونة بفم الخليج وكانت تبين فى الكنيسة هناك . ولكن لم يأذن لها الرب بالشفاء فى ذلك الوقت .

فقلت لها لازم تعملى العملية . فحجزت فى مستشفى الهلال , وكان مقرراً الدكتور هشام أبو النصر لعمل العملية .

دخلت زوجتى المستشفى فى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/٦/٩٥ الساعة التاسعة صباحاً لإجراء العملية يوم الأربعاء ٢١/٦/٩٥ الساعة الحادية عشر والنصف صباحاً . وكنا كلنا نصلى بحرارة إلى الرب لكى يتحنن علينا ويرفع هذه التجربة وينجيها من أجل أطفالنا .

وفى المستشفى أشار إلى خالى بالذهاب إلى دير الأمير تادرس بحارة الروم لطلب شفاعته وأخذ ماء بركة من هناك . - إذ حكى لى أن زوجته كانت مصابة منذ عشرين عاماً بشلل نصفى وشفيت عند استحمامها بماء من الدير .

وبالفعل أسرع إلى الدير مع خالى وتركت زوجتى فى المستشفى مع والدى ووالدتى . وكلى أمل ورجاء فى شفاة القديسين . وصلت للدير فى الثالثة ظهراً ودخلت المزار وصليت لها وطلبت من الراهبة التى فتحت لنا أن يصلى كل الدير من أجلها وبالفعل أخذت الاسم وأعطتنى زجاجة كبيرة بها ماء من بئر القديس أبو نفر السائح . وزيت بركة من الدير . عدت مباشرة إلى المستشفى ومعى الماء والزيت , وبينما أنا جالس جاعنى صوت يقول لى " اجعل زوجتك تستحم بالماء الذى أحضرته من الدير قبل الأشعة بالصبغة " فقلت لوالدتى أن تقوم بذلك , فقالت لى لاداعى . ممكن نقوم بذلك غداً قبل العملية . ولكننى صممت . وبالفعل قامت والدتى وحمّت زوجتى بماء البئر ودهنتها بالزيت .

ذهبنا بعد ذلك -حوالى الساعة الثامنة مساءً لعمل الأشعة بالصبغة فى مصر الجديدة , وكانت زوجتى خائفة جداً من الأشعة . تركنا زوجتى بمفردها فى حجرة الأشعة ووقفنا خارجاً نصلّى من أجلها . وعندما خرجت زوجتى سألتنى هل كان أحد معى منكم فى حجرة الأشعة قلنا لها "لا". فتعجبت إذ قالت أنها سمعت صوتاً هادئاً يقول لها "لاتخافى مرتين".

انتظرنا نتيجة الأشعة وكانت حوالى الساعة التاسعة والنصف مساءً وكانت المفاجأة التى أذهلتنا جميعاً وهى أن زوجتى سليمة تماماً حتى أن الطبيب تعجب أننا قمنا بعمل أشعة بالصبغة لها وهى سليمة. ولم أكن أصدق ما حدث ركبت بعد ذلك مع زوجتى السيارة وبعد مدة نصف ساعة قالت لى زوجتى أنها تحسنت ولم تعد تشعر بأى ألم . ذهبنا فوراً للدكتور هشام أبو النصر

الذى أمرها أن تتحنى وتعمل حركات معينة ليتأكد من سلامتها ، ففرح جداً وبارك لنا على شفائها الكامل . لم نعد إلى المستشفى بعد ذلك التى حجزنا فيها لإجراء العملية-مع أن كل الموجودين فى المستشفى كانوا يعرفون حالة زوجتى جيداً ويعلمون أن ميعاد العملية فى الصباح - ولكننا عدنا إلى منزلنا وحضر إلينا كل أهل الحى ليباركوا على سلامة زوجتى وسط الزغاريد والتهليل لأنهم كانوا يعلمون بحالتها جيداً. فتأكدوا من المعجزة وعمل الرب العظيم معنا .

وفى الصباح -فى نفس ميعاد العملية - ذهبت لدير الأمير تادرس ولكن ليس بمفردى لكن مع زوجتى وهى تمشى على رجلها وكأن لم يكن بها شيئاً . فحضرنا لنشكر القديسين ونقدم النذر كما ذهبنا أيضاً لنشكر القديس بشنونة ونقدم له النذر.

وعندما عدنا إلى المنزل صارت تصرخ من ألم شديد فى رجلها اليسرى وصرخت إلى الرب قائلة : **يارب تتم شفائى وعرفنى مين اللى عمل معايا المعجزة . يارب أنا أعرف أنك لما تعمل معجزة بتكون كاملة اشف يارب رجلى كما شفيت ظهري.**

وفى نفس اليوم لزيارة الدير فى الساعة الثالثة صباحاً حلمت زوجتى أنها فى دير الأمير تادرس فى مزار القديس - أبو نفر السائح - قامت راهبة بإيقاظها من النوم قائلة : "قومى كلمى الأمير تادرس فقامت ونظرت عند باب المزار ورأت القديس بشنونة ونظرت إلى الأمير تادرس إذ وجهه منير جداً ويداه كلها نور وكان ممسكاً بيديه كوباً من ماء القديس - أبو نفر السائح - وكان الكوب منور كأنه لبن وليس ماء من شدة النور وقال لها الأمير تادرس:

" خذى هذا الماء وضعيه على رجلك - أنا الأمير تادرس - وتيفقت زوجتى
أن صوت الأمير تادرس هو نفس الصوت الذى سمعته وقت الأشعة بالصبغة
القائل لها "لا تخافى" مرتين فنظرت زوجتى إلى القديس بشنونة فقال لها:-
"خذى الماء من يد الأمير تادرس" فأخذتها من يده ووضعتها كما قال لها
على رجلها . وقالت لى زوجتى أن الماء نزل على رجلها كأنه زيت فشربت
رجلها الماء ولم تسقط ولا نقطة ماء على الأرض.
استيقظت زوجتى ووجدت الألم قد زال وفرحنا بعمل الله وبهذه الرؤيا
الجميلة والتي لمسنا فيها محبة الله وحنانه فإنه لم يتأخر علينا , وأرانا
عمله العظيم فقد تمجد الله فى قديسيه - الأمير تادرس والقديس بشنونة
والقديس أبونفر السائح وشفيت زوجتى. وأرانا الله الشمس من خلف الغيمة.
وقد حضرنا اليوم ٩٥/٧/٢ بعدما ظهر الأمير تادرس لزوجتى لنسجل المعجزة
ونشكر الله الذى قبل طلباتنا ونظر لضعفنا ونشكر البطل الأمير تادرس الشطبي
والقديس أبو نفر السائح الذين لم نكن نعرفهما من قبل.
ولإلهنا المجد الدائم إلى الأبد آمين.



✠ شفاء شلل العصب السابع "شلل نصفى بالوجه"



حضر إلينا الأستاذ / فيكتور فرنسيس مرقس وهو من احباء الدير المعروفين لدينا , ليروى هذه المعجزة فيقول:-

فى يوم الأربعاء الموافق ٩٥/٤/٤ رتبت العناية الإلهية أن أذهب بالمصادفة لمنزل شقيق زوجتى - وهو طبيب عظام - وكنت وقتها أشعر أن جفن عيني اليمنى لا يقفل , فتخيلت أنه مجرد تعب عارض سيزول سريعاً , ولكن اكتشف شقيق زوجتى أنه بداية شلل نصفى بالوجه. ويحتاج إلى علاج سريع وعلما منه أن العلاج يجب أن يستمر لمدة ستة أسابيع على الأقل مع ضرورة ممارسة العلاج الطبيعى.

وفى اليوم التالى توجهت للأستاذ الدكتور/يوسف عقيل أخصائى مخ وأعصاب فأكد نفس الكلام الذى قرره شقيق زوجتى . فارتعبت زوجتى من هذا الكلام حينئذٍ تذكرت حبيبى وشفيعى الأمير تادرس والقديس أبو نفر السائح - إذ لنا صلة قوية بدير الأمير تادرس - وفى الحال قامت زوجتى وأحضرت ماء بئر القديس أبو نفر السائح-فنحن نحرص دائماً على وجود هذا الماء فى المنزل ووضعت الماء على وجهى وهى تردد بإيمان : " لاتخف إن شاء الله ما فيش شلل ولا حاجة وحتى لن تحتاج إلى علاج طبيعى ببركة ماء القديس أبو نفر السائح".

وقد عرفنا أنه قد يحدث شلل فى الفم وفى حالات كثيرة لا يرجع الفم إلى وضعه الطبيعى , وكان معنا أحد أصدقائى الذى تعجب مما تفعله زوجتى ومن كلامها بكل هذا الإيمان وهذه الثقة وتساعل كيف أن الماء سيمنع المرض؟! بينما زوجتى ظلت تردد بإصرار قائلة : " سترى ماذا سيفعل الماء . " وبالفعل استجاب الرب بصلاة الشهيد البطل الأمير تادرس والقديس أبو نفر السائح وشفيت بالكامل فى خلال يومين . ولم أحتاج إلى العلاج الطبيعى لدرجة أنى ذهبت للدكتور فى الإستشارة بعد الكشف بأربعة أيام فتعجب من سرعة الشفاء وقد أحضرت التقارير التى كانت تفيد مرضى بالشلل النصفى فى الوجه .
بركة صلوات وطلبات الشهيد الأمير تادرس والقديس أبو نفر السائح تكون معنا آمين .



إلهى... نعم أنت هو الشافى ...
أنت الذى عيناك واذناك مصغيتين لطلبات البشر .



شفاء الروماتويد



"ربى إننى لن أخاف أن أحمل أحمالى أو أن أسأل عن الطريق المختار لحياتى. فأبى يعرف قدرتى للاحتمال، وهو بكل صليب يمتحن به محبتى ويقودنى ويرشدنى لأفضل الطرق ، ويدخلنى إلى هناك .. إلى عمق قلبه ، إننى أتبع ربى بكل مسرة فعنايته قد فاقت كل الحدود . فهو يختار لى الأفضل لنفسى. فحين يحيطنى الظلام من كل جانب فإن ذراعى المحبة تلتفان حولى وهوى يستطيع أن يسد كل أعوازى" (الأم باسيلييا شيلينك)

جاءت إلينا السيدة / ن. ع. ر. المقيمة فى ٨ شارع كلية الزراعة بالجيزة لتروى هذه المعجزة فتقول :-

أنا سيدة أبلغ من العمر ثمان وثلاثين سنة ومنذ شهر يناير عام ٩٢ وأنا مريضة بالروماتويد وفى يناير ٩٣ ازدادت آلامى جداً حتى وصلت إلى قمة الألم الذى بدأ من أطراف الأصابع إلى جميع مفاصل الجسم حتى مفاصل الفك. وفى يونيو ٩٢ ذهبت إلى فرنسا للعلاج حتى ديسمبر ٩٢. وهناك قرر الطبيب الفرنسى بحقن الذهب وهذه عملية تظهر نتائجها بعد خمسة أشهر ونسبة نجاحها ٣٪ فقط.

وفى ذات مرة زارتنى إحدى صديقاتى وكانت قد أحضرت لى زجاجة ماء على شكل تمثال للسيدة العذراء وقالت لى أنها مياه من بئر القديس أبو نفر السائح

فشكرتها وطلبت شفاعته القديسين وشفاعة القديس أبو نفر السائح صاحب هذه المياه . وكنت أتناول الدواء بماء القديس أبو نفر وأرشم الصليب طالبة شفاعته.

بدأت العلاج فى ٨ يناير ٩٣ ونجحت أول حقنة لأنها لم تحدث حساسية وفى يوم السبت ٩ يناير ٩٣ قررت قبل أن النوم ألا أنام على السرير إذ كنت لا أستطيع أن أحرك حتى الغطاء أثناء نومى . بل قلت سأجلس على الكرسي حتى الصباح ولكن جميع من فى البيت رفضوا أن أنام هكذا ووقفوا جميعاً وصلينا إنجيل الغروب " شفاء حماة سمعان " وأطعت كلامهم ونمت على السرير . وفى أثناء الليل ظهرت لى رؤيا عجيبة رأيت رب المجد يدخل إلى حجرتى ورأسه مغطى بشال منير جداً ووجدته يقترب منى تدريجياً . وعندما وصل إلى رفع يديه الحائيتين ذلك الشال عن وجهه الإلهى

وإذ بى أرى من هو أبرع جمالاً من بنى البشر ... رأيت رب المجد يسوع المسيح بشكله الوديع البسيط النقى المملوء بالحب والحنان والشفقة التى لا أستطيع أن أصف مقدار حلاوتها , ثم مد يده وأخذ زجاجة ماء القديس أبو نفر السائح - الموجودة على شكل تمثال العذراء - وكنت قد وضعتها بجوار سريرى مع زيوت أخرى من أماكن مختلفة - فأمسك الرب الزجاجة بيديه ثم رشمنى بالماء الذى فيها على هيئة صليب فى الجبهة وبجوار أذنى - ثلاث رشومات - وكنت أشعر برهبة شديدة ومحبة عجيبة لربى ومخلصى وشعور بعدم الاستحقاق ووجدته يبتسم لى قائلاً.. " اثبتى فى الإيمان. وتحدثت معه فى أمور تخصنى. وسألته عنها...؟

ثم استيقظت من نومى وأنا أقول قدوس الله.. قدوس القوى.. قدوس الحى

الذى لا يموت.. وأقرع على صدرى ، مع أنى كنت قد وصلت إلى درجة عدم القدرة على الحركة لدرجة أنهم ربطوا يداى مفرودتين حتى لا تتيبس على وضع منثنٍ - ليتمكنوا من إعطائى الحقن - و كنت لا أستطيع حتى أن أطفى جرس المنبه الموجود بجوار سريرى .. فوجدت نفسى أحرك يدى وأرشم الصليب وإذ بعرق غزير يتصبب من جسدى وكل ما يخرج العرق تتحرك مفاصلى وينفك تيبس جسدى .

فقمت من السرير وحدى لأول مرة منذ أن مرضت وتحركت فى البيت وذهبت إلى المطبخ لأجهز الفطار لأولادى قبل أن يذهبوا إلى المدرسة لأنى كم كنت مشتاقة لذلك .. وكان من المعتاد أن إحدى قريباتنا تحضر فى الصباح ومعها مفتاح الشقة -لأنى كنت لا أستطيع القيام - وكانوا يقمن بإعداد كل ما يلزم أولادى قبل نهابهم إلى المدرسة ويعطوننى ما يلزمنى من دواء وغيره . وفى هذا اليوم فتحت والدة زوجى ورأتنى واقفة فى المطبخ أجهز الطعام بنفسى لأولادى فذهلت مما رأت.....!!!

فرويت لها ما حدث وكيف أن رب المجد بنفسه ظهر لضعفى وقوانى وشفاتى ورشمنى من ماء البئر . وكم كانت سعادتى عندما رأيته حتى قلت فى داخلى -لو كان المرض سبباً لأراك يا حبيبى.. فلأبقى فى مرضى حتى أتمتع بهذه الرؤيا الجميلة- . ولا أترك وجهك المملوء حناناً .

وفرح الجميع لشفائى ومجدنا الله وشكرنا القديس -أبو نفر السائح -على شفاعته القوية وبركة ماء بئرهِ.





شفاء مريض بالهزال والعجز التام

أصبت بهزال وضعف عام مما أدى إلى عجزى عن القيام بأى مجهود بسيط ، فعرضت نفسى على عدة أطباء ، أجمعوا كلهم بضرورة الراحة التامة مع الغذاء الكامل فترة معينة وبعدها كما قالوا سأرجع إلى حالتى الطبيعىة وأتماتل للشفاء. وبالفعل نفذت كل تعليمات الأطباء وتناولت كل الأدوية بانتظام وقمت بتكرارها كما أمرونى ولكن دون تحسن فى حالتى ودون تقدم ملموس....

وبعد رحلة التردد على الأطباء تضرعت إلى الرب ليشفينى -كعادتنا دائماً لانفكر فى الرب ونلتتمسه أولاً قبل الأطباء ولكن نتذكره عندما نعجز عن الحلول البشرية-فصليت وذهبت لدير الأمير تادرس متشفعاً بقديسيه . وهناك طلبت بدموع غزيرة كى يستجيب الرب ويشفينى ، ورويت قصة مرضى للأم رئيسة الدير طالباً صلواتها عنى. فقالت لى اذهب لأبونفر السائح وخذ من ماء البئر واشرب منه بعد وضع سبعة نقط من الزيت عليها ، وكرر ذلك عدة مرات وبشفاعة القديس أبو نفر ستقوم معافاً صحيحاً .

فعلى الفور سمعت النصيحة ولم تمر إلا بضعة أيام قلائل إلا وحضرت إلى الدير وأنا بكامل صحتى لأشكر القديس العظيم -أبو نفر السائح -على تفضله عنى . إذ شفانى من مرضى واستجاب لطلبتى وها صحتى الان أحسن مما كانت عليه من قبل .

" طوباك حقاً أيها القديس - أبو نفر السائح -... لأن مياه بئرك تشبهت ببركة بيت حسدا عندما يحركها الملاك فتشفى الكثيرين عند نزولهم فيها



القديس يجرى عملية فى العين المريضة



حضر إلينا يوم الاثنين الموافق ١٥ / ٤ / ٩٦ الأستاذ معوض فلتاؤوس دوس المقيم ب ١٤ شارع محمد الفقى مدينة التعاون بشبرا الخيمة - الدور الرابع - ليروى هذه المعجزة فيقول:-

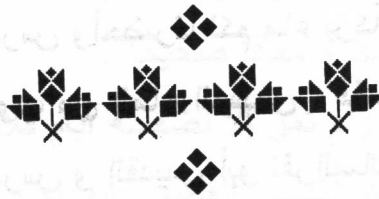
كنت أعانى من ألم شديد فى عيني اليسرى كلما اتخيت إلى الأرض. وبعد الإحساء مباشرة لا أستطيع الرؤية لمدة دقيقة أو ثلاثة مع الصداع المستمر فى العين وكأن شيئاً سينفجر بها.

ذهبت للعديد من الأطباء وعملت أشعة مقطعية على العين فقرر بعضهم أن هذا الألم بسبب حبوب كانت موجودة بالعين , وآخرون اشتبهوا فى وجود مرض خبيث بالعين , فأخذت أدوية كثيرة دون جدوى وأنا لأزال أشعر بنفس الألم والصداع.

وفى يوم كان يزورنا بعض الجيران وكاتوا قد أحضروا إلينا ماء بركة وقالوا لنا أننا زرنا دير الأمير تادرس وأحضرنا لكم ماء بركة من بئر القديس أبو نفر السائح هناك. وأعطونا كوب من الماء المقدس , فغسلت عيني بالماء وطلبت شفاة القديس الأمير تادرس و القديس أبو نفر السائح , كما رشمت عيني وشربت منه وشرب كل أفراد أسرتي من هذا الكوب ووضعنا الباقي فى الثلاجة وبعدها نمت وكلى ثقة فى شفاة القديسين.

وفى الغد أحسست بشيئاً غير عادى فى عيني - أحسست بألم كأنه قد أجريت لى عملية جراحية فى عيني. وكانت بالفعل عيني محمرة جداً حتى أن الجميع

لاحظوا ذلك . شعرت بأن القديس أبو نفر السائح استجاب لطلبتى وشفى
عينى فطلبت من ابنتى أن تحضر لى كوب الماء الذى شربنا منه كلنا بالأمس
فأحضرتة، فدهشت إذ وجدت لون الماء أحمر مثل الدم وبه رواسب كأن جلد
أو لحم صغير جداً بها ، فأسرعت إلى الجيران وطلبت منهم أن أرى زجاجة
الماء التى أعطونا منها كوب الماء والتى أحضروها من الدير فرأيتها بيضاء
وعادية جداً لكن الكوب فقط هو الذى بهذا اللون الأحمر . أمسكت الكوب
وذهبت لأب اعترافى ورويت له ما حدث فقال لى يا ابنى ربنا عمل معاك
معجزة . ببركة ماء القديس أبو نفر السائح وعمل لك العملية. ومن بعدها لم
أعد اشتكى بأى تعب عندما انحنى أو أى صداع أو فقدان للرؤية وأنا محتفظ
بالماء وله الآن عندى ستة أشهر و مازالت به الرواسب التى تؤكد حدوث
العملية . وحضرت اليوم لأسجل المعجزة ولأشكر القديس العظيم أبونفر السائح
الذى أرسل لى ماء بثره المقدسة دون أن أعرفه وشفاتى من مرضى.





شفاء مريضة بصديد على الكلى لمدة ثمان سنوات

فى يوم الأحد الموافق ١٠/٣/٩٦ حضرت إلنا السيدة ميرفت أيوب المقيمة ب ٦٦ شارع حسن العيسوى بالقصيرين . ومشاعرها مختلطة بين الفرح مع الدموع المتواصلة الشكر مع تذكر الألم.. وروت لنا هذه المعجزة:-

كنت أعانى من ألم شديد بالكليتين نتيجة نسبة الصديد المرتفعة عليهما , وترددت على عدة أطباء لمدة ثمان سنوات أذكر منهم د. أحمد على الجارم تخصص جهاز هضمى.. ود. ناجى بدوائى , ود. ولسن بعمارة رمسيس . ود. محمد حسين يحيى وأجمع الأطباء أن نسبة الصديد المرتفعة هى السبب فى هذا الألم الفظيع - الذى لم أقوَ على احتماله - حتى أننى طلبت من الرب أن يأخذ نفسى ولا يتركنى فى هذا الألم , غير شعورى بالتقصير نحو بيتى وأولادى , وأنا لا أستطيع أن أقوم حتى بواجباتى المنزلية البسيطة. أخذت أدوية كثيرة دون جدوى.. وعملت تحاليل وأشعات مختلفة منذ عام ٨٨ ولكن النسبة فى ارتفاع مستمر .

تشفعت بجميع القديسين ليتدخلوا ويطلبوا من الرب عنى ليشفينى. وذات ليلة وأنا نائمة حلمت حلماً ولم أتذكر منه شيئاً عندما استيقظت سوى كلمة الأمير تادرس وظلت ترن فى أذنى .. ومع أننى تشفعت بجميع القديسين إلا الأمير تادرس - فقد كنت أزور ديريه من زمن بعيد وأنا صغيرة ولكن عندما تزوجت وسكنت بعيداً لم أزره من عشر سنوات - وفى نفس اليوم الذى حلمت فيه ,

سمعت صوتاً هادئاً روحانياً وديعاً يقول لى .. " اذهبى واشربى مياه من دير
الأمير تادرس وأنت ستشفى "

وبالفعل حضرت للدير يوم الجمعة الموافق ٩٦/٣/٨ وشربت من ماء البئر
مثلما قال لى ذلك الصوت. وكنت وقتها متألّمة جداً وصلّيت بإيمان , وفوراً
بعدما شربت من المياه أحسست أن الألم قد زال كله . فتيقنت أنها معجزة
ولكن عندما عدت لمنزلى أحسست بالألم يعاودنى مرة أخرى. فقلت "الشيطان
عايز يشككنى فى المعجزة. ولكن فى قرارة نفسى كنت مصممة انها معجزة .
فذهبت يوم الأحد صباحاً الموافق ٩٦/٣/ ١٠ للدكتور عادل عبد النور الذى
أعمل عنده التحاليل منذ ثمان سنوات وهو يعرف حالتى جيداً وكانت نسبة
الصدید دائماً من - ٦٠ - ٨٠ ٪ - ووقت ظهور النتيجة كنت أترقب بشغف ولم
أنطق بكلمة حتى أعطانى الطبيب النتيجة وهو مذهول أنه لا يوجد صدید على
الكلى والنسبة أصبحت ١ ٪ فأخذت التحليل من يده وأسرعت لأحضر إليكم
التقرير اليوم ولأشكر القديس - أبو نفر السائح - على عظم صنيعه معى.



رابطه عادل عبد النور
ماجستير التحاليل الطبية
مستشفى النجف الطبية

محقق عادل عبد النور
ماجستير التحاليل الطبية
مستشفى النجف الطبية

Name: Mr. Mervat Awadh.

Referred by:

Date: 13.2.1995

URINE ANALYSIS

PHYSICAL CHARACTERS

Volume	Random	Normal
Aspect	SI. Turbid	Clear
Colour	Amber	Amber Yellow
Reaction	Acidic	Acidic
Sp.gr.	1.010	1018 - 1025

CHEMICAL

Albumin	0.1 cm/l	Absent
Sugar	Absent	Absent
Acetone	"	Absent
Bilirubin	"	Absent
Urobilinogen	"	Trace
Bile Salts	"	Absent

MICROSCOPIC

Red Cells	Absent	Absent
WBCs	50 - 60/HFP	1-3/H.P.F.
Epithelial Cells	++	Absent
Crystals	Absent	Absent
Parasites	Trichomonas vaginalis	Absent
Casts	Absent	Absent

رابطه عادل عبد النور
ماجستير التحاليل الطبية
مستشفى النجف الطبية

محقق عادل عبد النور
ماجستير التحاليل الطبية
مستشفى النجف الطبية

Name: Mr. Mervat Awadh.

Referred by:

Date: 20.2.1995

URINE ANALYSIS

PHYSICAL CHARACTERS

Volume	Random	Normal
Aspect	SI. Turbid	Clear
Colour	Amber	Amber Yellow
Reaction	Acidic	Acidic
Sp.gr.	1.010	1018 - 1025

CHEMICAL

Albumin	Absent	Absent
Sugar	"	Absent
Acetone	"	Absent
Bilirubin	"	Absent
Urobilinogen	"	Trace
Bile Salts	"	Absent

MICROSCOPIC

Red Cells	Absent	Absent
WBCs	1-10/H.P.F.	1-5, H.P.F.
Epithelial Cells	Many	Absent
Crystals	Absent	Absent
Parasites	"	Absent
Casts	"	Absent



بركة مياه البئر فى إعادة قوة البصر للعينين

جرت هذه المعجزة لشاب غير مسيحي فيقول:-

حضرت لأول مرة لزيارة دير الأمير تادرس للراهبات مع إحدى العائلات المسيحية التي كانت معتادة لزيارة الدير وكانت تزور البئر الخاصة بالقديس أبو نفر السائح. وذلك لطلب البركة والشفاعة.

وذات مرة قررت الذهاب معهم للدير لأنى كنت فى نهاية كل عام أصاب بضعف بصرى ضعفاً شديداً ، وكنت قد استشرت الكثير من الأطباء للوقوف على هذه الظاهرة الغريبة ، ولكن دون جدوى، فأخبرنا إحدى الراهبات عما يحدث لى من مرض فى عيني كل عام ، فأوصتنا الأم الراهبة أن نأخذ من ماء بئر القديس أبو نفر السائح وأغسل عيني وأشرب منها عدة مرات سواء فى الدير أو فى منزلى. فكان هذا الماء بمثابة علاجاً ودواءً مجانياً بالنسبة لى . ولم تمض سوى ثلاثة أسابيع على زيارتى للدير حتى رجع بصرى كما كان ٦/٦ ، وعرضت نفسى بعد ذلك على نفس الأطباء المتخصصين الذين سبقوا واستشروهم فأقروا جميعاً بأن المرض قد زال وأننى قد عوفيت تماماً من مرضى وحضرت اليوم إلى الدير المبارك لأخبركم عما فعل الله بى بشفاعة القديس أبو نفر السائح.

✚ شفاء الكسور

.....
"العمى يبصرون والعرج يمشون والبرص يطهرون والصم يسمعون
والموتى يقومون والمساكين يبشرون وطوبى لمن لا يعثر فى"

(لو ٧ : ٢٢)

تروى إحدى الراهبات أن أحد أقاربها أصيب نتيجة حادث أليم فى ساقه .
وعند عرضه على الأطباء المعالجين قرروا تجبير الساق مع وضع مسمار
بالركبة كي يستطيع السير على قدميه مرة أخرى .مما أصابه بالخوف والقلق .
وحضر المريض إلى الدير وإخوته يحملونه - إذ كان لا يستطيع المشى -
وتقابل مع الأم رئيسة الدير ليخبرها بما حدث له - فقالت له :-
"اذهب إلى أبو نفر السائح وخذ ماء من البئر وضعها على رجليك بعد إضافة
نقطتين من الزيت عليها .وأشرب منها أيضاً .وسيتجدد الرب فى قديسه العظيم
أبو نفر السائح .

فصلى بإيمان وأخذ معه ماء من البئر إلى بيته وبلل به قدميه . وبعدها
مباشرة وجد نفسه يستطيع السير على قدميه كما كان من قبل , إذ تماثل
للشفاء تماماً . دون تجبير الساق ودون وضع المسمار .
مما أذهل الأطباء وقرروا أن العملية أجريت له بطريقة معجزية ببركة
شفاعة القديس أبو نفر السائح .



شفاء مرض الروماتيزم

" هو أخذ أسقامنا وحمل أمراضنا " أش ٥٣ : ٤)

تقول إحدى السيدات - وهى غير مسيحية - ولكنها من المترددات على الدير بصفة مستمرة :-

أصبت بمرض الروماتيزم فى جميع مفاصلى وقد عانيت كثيراً من استعمال الأدوية والتردد على الأطباء والمستشفيات حتى ضاقت نفسى. فأرشدنى أحد الإخوة المحبين إلى دير الأمير تادرس للراهبات بحارة الروم . وقال لى توجد هناك بئر على اسم القديس أبو نفر السائح خذى منها ماء واشربى منه وضعى منه على جسدك . لأن هذا الماء بركة وكل من يشرب منه يشفى . وبالفعل حضرت مرة واحدة للدير وأنا مريضة وأخذت من الماء ووضعتة على جسدى وشربت منه .

ولما عدت للمنزل وجدت نفسى أمشى وأتحرك بنشاط بدون ألم وكدت أظير من الفرحة. ولكى أتأكد من المعجزة ذهبت للطبيب المعالج ليقررأننى لم أعد مريضة بالروماتيزم وقال لى :- إنها حقاً معجزة ... فشكرت الله والقديس أبو نفر السائح على شفائهم لى .. ومنذ ذلك اليوم وأنا أتردد على الدير باستمرار لأخذ البركة من ماء البئر . وأحتفظ دائماً بزجاجة من الماء عندى فى المنزل. ودائماً أتشفع به فيحل لى كل ضيقة أو مشكلة.



شفاء نازفة الدم

وإذ امرأة بنزف دم منذ اثنتى عشر سنة وقد أنفقت كل معيشتها للأطباء ، ولم
تقدر أن تشفى من أحد ، جاءت من ورائه ولمست هذب ثوبه . ففى الحال وقف نزف
دمها. " (لو ٨ : ٤٣ - ٤٤)

جرت هذه المعجزة للسيدة / مرجريت نصيف زكى - المقيمة فى ٤ شارع منيرة البرج بشبرا فتقول :-

تعرضت لنزيف حاد فى شهر يونيو وذهبت إلى طبيبة ، فأعطتني علاجاً
ولكنه لم يعطِ أية نتيجة أو تحسن . فطلبت منى عمل أشعة وتحاليل وبعدما
اطلعت على الأشعة والتحاليل قررت ضرورة إجراء عملية لاسئصال الرحم .
فذهبت إلى مستشفى المنيرة فقرروا عمل أشعة أخرى للاطمئنان وليعرفوا
السبب ، وكان لترتيب إلهى عجيب أن ميعاد الأشعة موافق لعيد القديس أبو نفر
السائح الموافق ١٦ بؤونة - ٢٣ يونيو فبدلاً من أذهب للمستشفى ذهبت لدير
الأمير تادرس لأحضر عيد القديس أبو نفر وبعد القداس وزفة الجسد . وطلبت
منهم أن يصلوا من أجلى فى الدير . لأنى كنت خائفة جداً من العملية .
وفى اليوم التالى ذهبت للمستشفى وبينما أنا منتظرة دورى فى الأشعة
شعرت بالشفاء الكامل .. فاسترجعت ثمن الأشعة ومقدم الحجز الذى كنت
قد دفعته مقدماً . لأننى كنت واثقة أن القديس أبو نفر السائح لن يرد طلبتى
وخاصة فى يوم عيده ... وها أناحتى الآن قد برئت تماماً ولم تعد عندى أى
شكوى على الإطلاق ... شكراً للرب يسوع ولحبيبه القديس أبو نفر السائح .



شفاء طفل عمره ١٣ سنة من التبول اللاإرادي



"أيها الرب إلهي صرخت إليك فشفيتني". (مز ٣٩: ٣)

حضر إلينا بالدير أب وابنه وكان الأب يبكي . وعندما دخل المزار أخذ يقول يابركة القديسين انا يارب لا أستحق أن أطلب أو أتشفع بهؤلاء القديسين لكن يارب أنظر إلى مذلتى و أنقذ ابنى واشفيه .. انظر إلى واسمع صلاتى . وروى لنا سبب حزنه فقال .. ابنى كان نائماً فى ذات ليلة فوجدته لأول مرة يتبول على نفسه رغم أن سنه ١٣ سنة . ففزعت جداً من هذا الأمر وخفت عليه جداً. لأنه وحيدى وربنا أعطاه لى بعد مدة طويلة وصلوات وتضرعات. فقممت فى الصباح مسرعاً به إلى المستشفى حيث أنه كان يتبول كل ثلاثة أو أربع دقائق .. كتب لى الطبيب على علاج ولكنى تركته لأنى تذكرت دير الأمير وبركة ماء القديس أبو نفر السائح.

ولما دخل الأب مزار بئر القديس أبو نفر السائح وضع الماء على رأس ابنه وكل جسده وأعطاه ليشرب وكان الأب يبكى ويطلب شفاعة القديس بلجاجة . فقال له الابن : ياأبا الماء نازل على جسدى كأنه كهرباء , وشعر الولد أنه يريد أن يتبول , فأخذه والده إلى الحمام وقال أنه تبول بول غزيراً جداً لم يره من قبل , ومنذ ذلك الوقت نال الشفاء تماماً وعاد إلى حالته الطبيعية.



شكراً ومجداً لله ولقديسه العظيم أبونفر السائح



شفاء طفل من انسداد معوي وجفاف



"يا بنى إذا مرضت فلا تتهاون بل صل إلى الرب فهو يشفيك"

(سيراخ ٣٨: ٩)

حضر إلينا الأستاذ / منير وفقى عباس المقيم فى ٤٠ شارع أبو طافية حدائق
شبرا ليسجل هذه المعجزة فيقول:-

مرض ابنى مينا وساعت حالته جداً فقمت بعرضه على عدة أطباء منهم :
د محمد أبو الحسن ش. شبرا/ وأ. د هاتى ليون سند أ. د. وفيق بمستوصف
جورجيوس بشبرا ولم يعرف الأطباء سبب تدهور حالته الصحية!
بعد ذلك ذهبت للدكتورة/صافيناز -رئيس قسم أطفال بالقصر العينى- فقررت
أن الطفل يعانى من انسداد معوي وجفاف. وبدأنا العلاج فى مستشفى الزمالك
لمدة ١٧ يوماً ثم خرجت من المستشفى مثلما دخلت. وتوجهت بعدها بالطفل
إلى مستشفى تبارك بالسبع عمارات لدى أستاذ متخصص وهو د. / سيد
الأهلى ولكن دون جدوى ٠٠٠٠! وكنت قد مكثت فى المستشفى يومين ثم
ضاق بى الحال جداً وحزنت على ابنى حزناً شديداً وكان جميع أقاربى متأكدين
أنه لن يعيش...فصليت إلى الرب وطلبت منه أن يشفيه,, - فدائماً بإيماننا

الضعيف لا تفكر فى الرب أو فى شفاعة القديسين إلا بعدما نلجأ إلى الحلول البشرية ويتركنا الرب إلى أن نذكره ونطلبه، ولمحبته الفائقة وعنايته نجده فاتحاً ذراعيه ومستعداً لتقديم المعونة . كما قال " اطلبوا تجدوا" ...

توجهت بعد ذلك لدير الأمير تادرس طالباً شفاعته ومعى ابنى مينا ووالدته و دخلنا المزار وصلينا طالبين شفاعة القديسين ليشفوا ابنى وعند خروجنا أعطتنا أم راهبة زجاجة ماء من بئر القديس أبو نفر السائح وأوصتنا ان يستحم بها الطفل. فخرجنا من الدير وكلنا أمل فى بركة شفاعة الأمير تادرس ومعنا دواء من نوع آخر وهو ماء القديس أبو نفر السائح وعند وصولنا للمنزل قامت زوجتى وحمّت الطفل بماء البئر المقدسة. وصدقونى من يومها وتمائل ابنى للشفاء وعادت صحته أحسن من الأول بكثير جداً.

واندهش كل معارفنا بل اتهمونا بأن الطفل الذى معنا ليس هو ابنى مينا المريض لأنهم كان يظنون أنه لن يعيش ولكن ببركة القديس أبو نفر السائح عاش ابنى وحضرت اليوم وهو معى وكما ترون أنه سليم وليس به أى شىء فجئت لأشكر القديس أبو نفر السائح وأعمل له تمجيد لأنه أعاد الحياة إلى ابنى من جديد ببركة ماء بئر المقدسة.



أشكرك يارب لأنك أنت هو حافظ الأطفال. (مز ١١٦ : ٦)



(حكمة ١٦: ١٢)





القديس يحافظ على أولاده أثناء حرب الخليج

+++++

"وسط الغمر يرتفع فللك بل لا يدركك الطوفان لأن الرب داخل الفلك
يغلق عليك بعنايته (تك ١٦: ٧)"

حضرت إلينا السيدة / ميرفت كمال - المقيمة بدولة قطر ص.ب. ٤٧٣٥
الدوحة وعنوانها بالقاهرة ٣٢ شارع فهمى العمرانية الغربية "الجيزة" فنقول:

فى إحدى ليالى شهر فبراير ٨٩ حلت وكأنى مع أصدقائى على البحر ،
وشعرت أثناء وجودى فى الماء بخوف من الغرق ، فصليت الصلاة الربانية "
أبانا الذى فى السموات " وخرجت من الماء إلى الشاطئ المقابل . وتهت
عن أصدقائى ، وفوجئت بشخص يرتدى جلباباً وقد امسك بيدي ، ثم وجدت
عملات معدنية فضية وعليها صورة السيدة العذراء وصورة القديس الأنبا
ابرام وشرعت فى تجميع تلك العملات . وأثناء ذلك سمعت صوتاً من السماء
يقول " يا أبو نفر أعمل لهم كوبرى " وفوجئت بداخل البحر بوجود ما يشبه
الكوبرى أو عوامات للأطفال متشابكة سوياً بألوان مختلفة وجميلة ،
ثم وجدت أصدقائى سركبون .

استيقظت من النوم واسم القديس أبو نفر يجول بخاطرى ، فاتصلت بإحدى
صديقاتى وسألتها هل تعرفين شيئاً عن أبو نفر ... نفر .. شيئاً من هذا

القبيل ؟ فقالت لى " أنه قديس عظيم من السواح وله بئر فى دير الأمير
تادرس للراهبات . وأيضاً يوجد جزء من رفاتة فى الدير .

قمت بالبحث فى مكتبة المنزل عن كتاب له فوجدت فعلاً كتاب عنه . وعرفت
قصته . وتشفعت به ولكنى لم اعلم ماعسى أن يكون هذا الحلم.....!!!!

ثم قامت بعد ذلك حرب الخليج والحمد لله مرت بسلام وفعلا كل المجموعة
التي كانت تعمل معى أنقذت من تلوث المياه ومن صواريخ العراق . وعندما
أتيت إلى القاهرة, حضرت إليكم هنا فى الدير لأشكر القديس أبو نفر السائح
الذى عمل لنا كوبرى النجاة ونجاتنا من الصواريخ والموت والقلق والخوف.





الشفاء من المرض الجلدي

+++++

جرت هذه المعجزة مع -أحد أبناء الدير- وقد أصيب جسده بالتهابات شديدة مع صديد في كل أجزاء جسده وخاصة يديه ، فقام بعرض نفسه على العديد من الأطباء ، فقررُوا أن ذلك نتيجة لطبيعة عمله لأنه يعمل في أعمال المحارة والبناء. وأوصاه الطبيب ألا يضع ماء على يديه حتى تشفى الالتهابات والحساسية ، وكتب له على أدوية كثيرة كما طلب منه الطبيب أن لا يستخدم أحد أفراد أسرته أى شيء من متعلقاته إلا بعد تعقيمها حتى لا يصاب بالعدوى ... ومرت وقت طويل دون أن تتحسن حالته.

قرر الحضور إلى الدير للتشفع بالقدسين وأخذ ماء من بئر القديس أبو نفر السائح ووضع على جسده المريض بكل إيمان رغم تحذير الأطباء له من وضع الماء على الالتهابات ، ولم يمر سوى يوم واحد وإذ به قد تماثل تماماً للشفاء ولم يعد أى أثر للالتهابات . وكانت ماء البئر هى السبب فى شفائه من مرضه فمجد الله فى قديسه العظيم أبو نفر السائح.



فكما شفى الإشع النبى سمعان السريانى من برصه عندما نزل إلى مياه الأردن فرجع لحمة كلحم صبي صغير (٢ مل ٥: ١٤) هكذا شفى القديس أبو نفر السائح هذا المريض وأظهر عظمة شفاعته وقوة صلواته.



شفاء مريضة بارتخاء كامل فى الأعصاب



حضرت سيدة إلى الدير باكية وحزينة على ما أصاب ابنتها الوحيدة التى رزقها الله . فطلبت من الراهبات أن يصلوا من أجل ابنتها إذ وجدتها فجأة لم تستطع القيام أو الوقوف على قدميها ، فكانت تحملها على كتفها رغم كبر سنها ، وقرر الأطباء أنها مصابة بارتخاء فى العضلات .

حضرت للدير وكلها أمل ورجاء فى بركة وشفاعة القديس أبو نفر السائح وقوة ماء البئر على شفاء ابنتها .

دخلت مسرعة إلى مزار البئر وهى تقول بركتك يا قديس أبو نفر... اشفى لى ابنتى. وكانت تصب الماء على ابنتها وهى تتكلم وتناجى وتصلى وتبكى ولا تدرى ماذا تقول . ؟ فكانت دموعها تختلط مع مياه البئر التى تضعها على ابنتها وإذا البنت تقول لوالدتها .. " ياماما ماتعيطيش الميه ساقعة زى الكهرباء فكفت السيدة عن البكاء ارضاء لابنتها ولكن قلبها كان يبكى ألماً على ما أصاب ابنتها الوحيدة... وبعد ذلك خرجت هى وابنتها من الدير وكلها أمل ورجاء فى شفاعة القديس أبو نفر السائح والأمير تادرس ولم يمر سوى أسبوع فوجدنا نفس السيدة تقررع باب الدير وهى فرحة لتخبرنا بالمعجزة ولتشكر القديس. إذ شفيت ابنتها تماماً وأصبحت قادرة على الحركة والمشي وذلك ببركة ماء هذه البئر المقدسة.





شفاء ذراع متييس



"وكان هناك رجل يده اليمنى يابسة فقال يسوع للرجل الذي يده يابسة
 "قم في الوسط. وقال للرجل مد يدك..... ففعل هكذا فعادت يده صحيحة
 كالأخرى (لو ٦: ٦-١٠)

حضرت الآنسة/ ع.أ.٠ المقيمة بشارع الإمام الشافعى إلى الدير لتخبرنا بهذه
 المعجزة فتقول:-

كنت أمر بتجربة قاسية جرت فى بيتنا ،فحزنت جداً إثر مرورى بهذه التجربة
 التى لم أكن أقوى على احتمالها.فذات يوم نمت على ذراعى وأنا أبكى.....
 و عندما استيقظت فى الصباح فوجئت أن ذراعى الأيمن يكاد يكون خلف
 ظهرى تقريباً..... ولاأستطيع أن أحركه ولاأستطيع ان أرجعه كما كان....
 فحزنت جداً على نفسى وبدأ القلق يساورنى إذ كيف سأعيش بقية حياتى ..
 وأنا على هذه الحال بيد واحدة !!؟ ذهبت لأحد الأطباء الذى كشف على
 ذراعى ونصحنى أن أذهب إلى مكان بعيد عن المنزل لتغيير الجو
 ولتهدئة أعصابى...ولكن لم أتمكن من ذلك فليس لنا اختلاط بأحد لأذهب
 عنده وأنا بهذه الحالة .

واظبت على استعمال العلاج دون الذهاب لتغيير الجو كما قال لى الدكتور
 وازدادت حالتى سوءاً لحزنى على ما أصابنى ومن الظروف التى كانت تحيط
 بى فى ذلك الوقت....

وذات مرة زارتنى إحدى صديقاتى وقالت لى :- "اذهبي لدير الأمير تادرس
وهناك خذى من ماء بئر القديس أبو نفر السائح وضعيها على يدك وأنت
ستشفى إن شاء الله ... " فمنذ أن حدثتنى صديقتى بذلك ، اشتاقت نفسى
للذهاب إلى الدير والتهب قلبى بمحبة الأمير تادرس والقديس أبو نفر السائح
وأحسست بسلام عجيب وأن الله هو الذى أرسل لى هذه الرسالة عن طريق
صديقتى،وبالفعل ذهبت للديرورويت لهم قصتى فقالوا لى صلى بإيمان وخذى
من ماء البئر وضعيها على يدك المريضة . وصدقونى بعد ثلاث مرات
من وضع الماء على يدى ، رجعت يدى إلى أصلها واتحركت وعادت سليمة.
فمجدتُ الله فى قديسيه وشكرت الله من عمق قلبى إذ سمع إلى طلبتى ونظر
إلى دموعى

فهو يجرح ويعصب .. يسحق ويدها تشفيانيسهر لرعايتى



✠ شفاء الشلل النصفي

✠
جاء إلينا شخص ليروى هذه المعجزة التى حدثت معه فيقول:-

قام على أهلى بسبب بعض قراراتى من ميراثى واختالفنا، فممت وأنا حزين وأعصابى متعبة جداً إذ قد حدثت بيننا مشادة وخلافات كثيرة. وعندما استيقظت فى الصباح وجدت نفسى لا أستطيع أن أحرك يدى اليمنى مع رجلى اليمنى ... حزنت جداً .. وعندما رأتنى زوجتى ووالدتى وأنا على هذه الحال ونظر إلى أولادى قالوا لى:- "ليه زعلت يابابا احنا مش عايزين من الدنيا حاجة ولا قراراتى ولا ميراث لكن أهم حاجة عندنا هى صحتك".

ذهبت لكبار الأطباء المتخصصين فى مثل هذه الحالات وقرروا جميعاً أن العلاج سيأخذ فترة طويلة. وساد الحزن على جميع أفراد أسرتى وكناتوا يصلون من أجلى بدموع حتى يتحنن الرب ويشفينى. أشارت على ابنتى الكبيرة وقالت لى " احنا يابابا نروح كلنا لدير الأمير ونشرب من ماء بئر القديس أبو نفر السائح لأن ماء هذه البئر بتعمل معجزات كثيرة.

وفعلاً حضرنا للدير وأحسنا جميعاً برهبة شديدة وقت دخولنا . وبعد أن صلينا وأخذنا بركة القديسين أخذنا بركة القديس أبو نفر السائح وشربنا من ماء البئر وأخذنا معنا زجاجة منه، ولمدة ثلاثة أيام وأنا أسكب الماء على جسدى وأطلب بركة القديس أبو نفر ، فبدأ ذراعى يتحرك ثم كررت زيارة الدير ثلاث مرات وكان الله قد منحنى الشفاء العاجل ببركة وشفاعة القديس أبو نفر السائح. فأقدم له شكرى الجزيل.



حضر إلينا الأستاذ / خيرى سيد مهنى ومهنته مدير حسابات بإحدى الشركات
 ٥٨٧١٠٢٠ ليخبر بعمل الله معه فيقول:- 

وكنت معتاداً أن أزور دير الأمير تادرس الشطبي باستمرار فقررت الذهاب للدير للصلاة وطلب الشفاء بشفاعته القديسين وبالفعل ذهبت في يوم ٢٧ / ٧ / ٩٤ وكان يوافق عيد الأمير تادرس الشطبي وشربت من ماء القديس أبونفر السائح وإذ بالحصوتين تنزلان طبيعياً بدون جراحة في اليوم التالي لزيارتي للدير مباشرة . فذهبت للطبيب ومعى الحصوتان فقرر أنها معجزة حقاً .

فجئت إليكم لأشكر القديس وأسجل هذه المعجزة ..



حصوة المئانة



" أفلا ينصف الله مختاريه الصارخين إليه ليلاً ونهاراً وهو متمهل عليهم
أقول لكم إنه ينصفهم سريعاً". (لو ١٨ : ٧)

تقول السيدة / س . ي . م . المقيمة بعمارات العبور :-

حضرت لدير الأمير تادرس يوم ١٦ / ١٢ / ٩٤ وكنت أعانى من مغص كلوى
حاد حتى كنت أبكى من شدة الألم الذى لم أقو على احتماله . نتيجة وجود
حصوة بالمئانة وفى المزار طلبت من الرب بدموع أن يشفينى بشفاعه
قديسى الدير وأن تنزل هذه الحصوة. وبعد ما خرجت من المزار أعطتنى إحدى
الراهبات ماء من بئر القديس أبو نفر السائح وقالت لى: - "إن هذا الماء عمل
معجزات كثيرة" خذى معك زجاجة لتكون بركة فى البيت. فأخذت زجاجة الماء
وذهبت إلى المنزل وشربت منها لمدة ثلاثة أيام مع الصلاة المتواصلة
متشفعة بالقديس أبو نفر السائح . ثم ذهبت لعمل أشعة تليفزيونية ,
فأخبرنى الطبيب أنه لا يوجد أى أثر للحصوة بالمره. وقرر أننى شفيت تماماً
وكما بشرنى أننى حامل ففرحت جداً لأن الرب تحنن على واستجاب لى
بشفاعة القديس أبو نفر السائح.



شكراً ومجداً لله ولقديسه العظيم أبونفر السائح الذى أعطانى أكثر مما أطلب فقد طلبت الشفاء فمنحنى
إياه كما أعطانى مع الشفاء البشرى بالحمل. وهكذا كملت فرحتى وهذه هى طبيعة القديسين الذين
تمثلوا بالرب الذى يعطى بسخاء ولا يغير.

✚ حصوة بالكلى



"خبراً صنعت مع عبدك يارب حسب قولك" (مز 119: 16)

جاء إلينا الأستاذ رمزي خليل المقيم في ٥١ ش أحمد باشا كمال - جزيرة
بدران ليروي هذه المعجزة فيقول:-

كنت أعانى من آلام مخص كلوى حاد نتيجة وجود حصوة بالكلى ولذلك قرر
الطبيب ضرورة إجراء عملية لإنزال الحصوة . ولكنى كنت خائفاً جداً من
العملية وطلبت من الرب أن يشفينى بدون عملية. وكانت زوجتى دائماً تتشفع
بالقديسين ليشفونى وفى يوم ٨/٧/٨٨ جاءت زوجتى إليكم فى الدير وأخذت
جركن ماء من بئر القديس أبو نفر السائح وصلت فى المزار متشفعة بالأمر
تأدرس والقديس أبو نفر . وعندما عادت للمنزل أعطتنى لأشرب من الماء
المقدس . فأخذت كوبين وشربتهم فامتنع نزول البول لمدة يومين أى حتى
يوم ١٠/٧/٨٨ . فى اليوم التالى شعرت بمخص حاد وأنى أريد أن أتبول
وحينئذ نزلت حصوة كبيرة الحجم واليوم التالى نزلت حصوتين صغيرتين .
وقد جئت اليوم إلى الدير ومعى الحصوات . لأقدم شكرى للأمير تأدرس....
والقديس أبو نفر السائح لأن ماء بئره كان به الشفاء..... ولأمدد الله
الذى لا يخزى منتظروه.

حصوة بالحالب



" الذى يفحص القلوب يعلم ما هو اهتمام الروح .

لأنه بحسب مشيئة الله يشفع فى القديسين " (رو: ٨: ٢٧)

معجزة ترويتها لنا الأخت ص . م . فتقول:-

كنت أشكو من آلام مخص كلوى حاد فى عام ١٩٩٣ نتيجة وجود حصوة بالحالب الأيمن وكنت قد تناولت الكثير من الأدوية والعقاقير ولكن دون جدوى واستمر بى الحال لمدة سنة ونصف ولم تنزل الحصوة إلا إلى الثلث الأخير من الحالب . وتأكدت من ذلك بعمل أشعة تليفزيونية وضحت مكان الحصوة بالضبط .

قررت الذهاب لدير الأمير تادرس للتشفع بالقديسين وهناك أعطونى زيت للبركة وأشاروا علىّ أن آخذ ماء من بئر القديس أبو نفر السائح . وذهبت للحال لمزار القديس وشربت من ماء البئر . وعندما عدت للمنزل وجدت أن آلام المخص الكلوى بدأت تخف .. قمت بعد ذلك بعمل أشعة أخرى على الحالب الأيمن فوجدت أن الحصوة قد نزلت ولا أثر لها مطلقاً وذلك بشفاعة القديس الحبيب أبو نفر السائح الذى شفانى من آلامى واستجاب لطلبتى



نزول حصوة بالكلى



من يقبل إلّا لا أخرجه خارجاً" (يو ٦: ٣٧)

تروى هذه المعجزة إحدى الراهبات التى كان مقرراً عليها خدمة البوابة فى الدير فتقول:-

رأيت رجل داخلاً من باب الدير وهو متضرر ، وكان برفقته كل من والدته وزوجته . ولاحظت قوة إيمانهم بشفاعاة الأمير تادرس والقديس أبو نفر السائح . ومحببتهم القوية لهم وكأنهم على صلة وثيقة بهم... وعرفت أنهم غير مسيحيين . وقالت لى والدته:- أن ابنى هذا مريض وعنده حصوة فى الكلى ، وأجريت له خمسة أشعات لتحديد مكان الحصوة ، وقد سبق وأجريت له عملية جراحية لإخراج الحصوة ولكن لم يتمكن الأطباء من إيجاد الحصوة فى مكانها رغم وجودها بالأشعات . فعرضت على ابنى أن نحضر لزيارة الدير هنا لأنى قد زرتة من قبل واختبرت شفاعاة القديسين عدة مرات وأيقنت كم هى قوية. ولكنه رفض بكل شدة أن يحضر معى وبعد إلحاح شديد وافق ولكنه كان متضرراً جداً وغير مقتنع بالمرة. و بعد ما قالت لى ذلك هذه السيدة دخلوا مزار بئر القديس -أبو نفر السائح - .

ونظر المريض إلى الماء والبئر باستهتار ، فأخذت والدته وزوجته وصبوا عليه من ماء البئر وأعطوه ليشرب .. وبعد دقائق معدودة.....شعر المريض

بمغص حاد جداً وأنه يريد أن يتبول .. وأثناء ذلك نزلت الحصوة التي كانت تظهر في الأشعات الخمس - وكانت والدته وزوجته تقفان بجواره مندهشتين فلم يصدقن أنفسهن من شدة الفرحة ووجدتهم يزغردن بصوت عال ويهللن في الدير و أروننى الحصوة وكان حجمها كبير جداً .. وهكذا نظر الله إلى إيمان والدته ... وتم شفاء المريض بقوة ماء البئر المقدسة على الشفاء وبشفاعة القديس أبو نفر السائح . ووجدتهم منذ خروجهم من الدير وحتى نهاية حارة الروم وهن يزغردن من الفرحة.....



القديس أبو نفر السائح والأشياء المفقودة



القديس - أبونفر السائح - له شفاعاة قوية إذا استغثنا به عند فقد الأشياء.. إذ نجدها بسرعة وبطريقة معجزية وأغلب المتشفعين به يلمسون فيه هذه النقطة بالذات بصورة واضحة . وقد أتت إلينا العديد من المعجزات بخصوص هذا الموضوع لايمكن حصرها نذكر منها الآن :-

معجزة يرويها د . ملاك لبيب فهمى المقيم ب زفتى محافظة الغربية

٠٤٠ / ٦٠١٨٠٣ فيقول:- 

سرقت سيارتى الخاصة فتضايقت جداً لهذا الموقف إذ أنها تساعدنى فى تنقلاتى. وكما أن عملى كطبيب يستلزم وجود سيارة معى لتسهيل العمل و سرعته. ذهبت لعمل بلاغ فى القسم عن سرقة السيارة وقمنا بالبحث فى كل مكان ولم نجدها. وأخبرونى أن العثور عليها سيأخذ وقت إلى جانب أنها لن تعود سليمة . أخبرنى أحد أصدقائى بقوة شفاعاة القديس -أبو نفر السائح- فى مثل هذه المواضع , فتشفعت به وطلبت منه أن يعيد لى سيارتى المفقودة , فليس بإمكانى أن أشتري سيارة أخرى .. وقد تعبت من التردد على قسم البوليس والبحث المتواصل.... وبعد أيام قلائل عثرت على السيارة بطريق المصادفة البحتة وبطريقة غير متوقعة وهذا ما شهد به رجال المباحث كلهم. وقد أثبت لى القديس أبونفر قوة شفاعته وحضرت اليوم لأشكره وأتعرف عليه إذ كنت لأعرفه من قبل .. ولأسجل معجزة العثور على السيارة.



العثور على أوراق السفر



حضرت إلينا الدكتورة/ جيهان شوقي تادرس المقيمة بعمارة ١٤ شقه ٨٠١ مدينة نصر -رابعة العدوية - لتسجل هذه العجزة فتقول:-

كان مقرر سفرى للندن الساعة الثامنة صباحاً فى شهر أغسطس ٩١ , وفجأة اكتشفت ضياع كل الأوراق الخاصة بالسفر وكانت الساعة العاشرة مساءً والمفروض انى سأسافر فى الصباح ... تضايقت جداً من ضياع الأوراق وحتى كارت البنك لم اجد .. قمت بالبحث أنا وكل أفراد أسرتى فى كل مكان بالبيت أكثر من مرة ولم نعثر على الأوراق . واستمر البحث حتى الساعة الثانية عشر ولكن لم نجد شيئاً على الإطلاق . كدت أفقد أعصابى ٠٠ فما العمل وكيف ضاعت الأوراق..؟! فتذكرت القديس أبو نفر السائح -لأنه مشهور أنه يحضر الأشياء الضائعة- فتشفعنا كلنا به وبمجرد ذكر اسمه وجدنا جميع الأوراق فوق التليفزيون فى الصالة أمام الجميع , مع أنه قد سبق البحث فى هذا المكان عدة مرات . شكراً للقديس أبونفر السائح على اهتمامه بنا فى كل أمورنا وسرعة استجابته.



العشور على مجوهرات قيمتها ١٥ ألف جنيه

+++++

روت لنا هذه المعجزة إحدى السيدات -وهى من أحياء الدير المعرفين لدينا- فتقول:-
فوجئت بضياح كل مصاغى ومجوهراتى التى تقدر قيمتها بحوالى -١٥ ألف جنيه - وجلست أبكى وأنا أفكر أين وضعتها؟ أو من أخذها...؟ وبحثت فى كل البيت مرات عديدة ولم أجد شيئاً ثم تذكرت أننى وضعت كل المجوهرات فى علبة ثم وضعت هذه العلبة فى كيس نايلون أسود بجوار السرير بجوار سلة المهملات . ولكنى لم أجد الكيس . ففهمت أنه أخذ مع سلة المهملات ... لأنه كان فى ذلك اليوم عندى شغالة تقوم بتنظيف المنزل .

فازدادت حيرتى.. وقلت كيف أسأل عنها... لقد غرضى كله إخفاءها.. فأين أبحث عنها.. فى الزبالة.. أم الشغالة أخذتهم..؟ ولكن ما العمل وماذا سأقول لزوجى ولأسرتى....؟

فكرت الاتصال بدير الأمير تادرس ليصلوا من أجلى حتى تتبدد حيرتى وأجد المجوهرات وأخبرت الأم التى ردت على بضياح المجوهرات فقالت لى:-
أمنا فى التليفون " سنوقد لك شمعة عند أبو نفر وهو سيحضرها لك ... "
وفى نفس اللحظة دق جرس الباب وإذ بالشغالة بعد مضى أربع وعشرين ساعة تأتى بشنطة المجوهرات كاملة ... وتقول لى لقد وجدت هذه الشنطة.
دون أن أقول لها شيئاً.. أو أطلب منها ذلك.. ففرحت جداً وكنت قد نذرت نذراً كبيراً للقديس أبو نفر وأن أعمل له تمجيد وأشكره على محبته واهتمامه بى. فقد أحضر لى ما فقد منى ولم يتركنى فى حيرتى وحزنى.. مجدداً لله .

عودة شاب مفقود فى الحرب بعد ستة أشهر



جاءت إلينا إحدى السيدات وهى من المنصورة ... لتروى هذه المعجزة:-

كان لى ابن مَجْد أثناء حرب ١٩٦٧ وانقطعت أخباره عنى، فاعتبرته الحكومة المصرية فى عداد المفقودين أو الشهداء فى الحرب ، فصرفت لى معاشاً شهرياً كتعويض عن ابنى المفقود كم كانت وقتها آلامى النفسية وحزنى على ابنى فلا أعرف هل مازال على قيد الحياة؟ أو استشهد...؟ أو ما حدث له؟ فكنت أصلى إلى الله باكية ليرجع لى ابنى ويطمئن قلبى عليه. وفى ذات ليلة ظهر لى فى منامى رجل كبير السن ذو لحية طويلة تكسو جسده كله .. وعرفنى أنه القديس أبو نفر السائح وقال لى أن له بئر فى دير الأمير تادرس للراهبات .. وطمأننى على ابنى ووعدنى بأنه سيحضره لى سالماً . ففرحت جداً بهذه الرؤيا الجميلة .. وهذا الوعد الذى قاله لى بأنه سيحضر لى ابنى وآمنت إيماناً يقيناً أن القديس أبو نفر السائح سيرجع لى ابنى ومع اننى لم اكن أعرف القديس أبو نفر السائح من قبل بل هو الذى عرفنى بذاته.. ومنذ أن رأيته وجدت السلام قد ملأ قلبى.

وكان ابنى قد غاب عنى وانقطعت أخباره ولم أعلم عن حقيقة أمره شيئاً مدة ستة أشهر وكنت أحتفظ بكل المبالغ التى تصرفها لى الحكومة لغياب ولدى. وفى ذات يوم سمعت طرقاتاً على باب البيت ، فلما فتحت الباب وجدت القديس

العظيم أبو نفر السائح بنفس الهيئة التي رأيته بها فى منامى ومعه ابنى سالماً كما وعدنى فأدخلت ابنى ووقفت مذهولة فى شبه غيبوبة وغير واعية بكل ما يدور ويحدث أمام عينى ... أما القديس أبو نفر السائح فاختفى وغاب عنى ... وعندما عدت إلى صوابى سألت ابنى كيف حضر وعاد إلى ...؟ وأين كان ...؟ فقال لى : "إن القديس أبو نفر السائح هو الذى حضر إلى وفك أسرى وأطلق سراحى ولازمى ولم يتركنى حتى أحضرنى إلى باب البيت .."
وعند سماعى ما رواه ابنى فرحت فرحة بالغة لن تساويها فرحة لأن الرب استجاب لطلبتي وأعاد لى ابنى والقديس أبو نفر نفذ لى وعده

فقررت أن أذهب للقاهرة لأقدم شكرى للقديس أبو نفر السائح إذ قد قال لى القديس أن له بئر فى دير الأمير تادرس فسافرت ومعى كل النقود التى كانت تصرفها لى الحكومة فترة الستة أشهر لأقدمها للقديس . وعندما وصلت إلى القاهرة نزلت فى محطة مصر القديمة وتقابلت مع السيد واصف غايس الترنزى بمحطة مصر القديمة وسألته عن مكان للأمير تادرس , فوصف لى الأمير تادرس المشرقى بشارع الأديرة بمصر القديمة فلما وصلت إلى هناك سألت عن البئر ووصفت لهم الشيخ الوقور ذا اللحية الطويلة التى تستر جسده واسمه أبو نفر السائح .. فعلموا أننى أقصد دير الأمير تادرس للراهبات بحارة الروم فوصفوا لى الطريق .. وبالفعل جئت للدير وتعرفت على القديس من خلال أيقونته الموجودة بالمزار وقدمت لى النذر وشكرته من عمق قلبى إذ ظهر لى بذاته وأحضر لى ابنى بنفسه ...



"إن توانت فانتظروها لأنها ستأتى إتياناً ولا تتأخر" (حقوق ٢ : ٣)



إعادة حقيبة مفقودة بالمطار



حضر إلينا الأستاذ / عادل مختار كيرلس ليروى هذه المعجزة فيقول:-

كنت قادماً من أمريكا إلى القاهرة في يوم ١٩ / ٩ / ٩٤ ووصلت يوم ٩/٢١ وعند وصولي للمطار فقدت حقيبة بها كل ملابسى بالكامل وستان فرح لخطيبتي وبها أيضاً حوالي ٣٠٠٠ دولار، ومرت خمسة أيام دون أن نعثر عليها . أو نعرف أى معلومات من المطار عنها.

جئت لزيارة دير الأمير تادرس والقديس -أبو نفر السائح- لأتشفع بهم حتى أجد الحقيبة المفقودة . وفي نفس الوقت الذى كنت فيه بالدير أتشفع بالقديس

أبو نفر جاء تليفون للمنزل من شركة KLM - تبلغنا

بالعثور على الحقيبة المفقودة وأفادتنا أن الحقيبة فى الاسكندرية - على

الرغم من عدم وجود أية علامات أو تكت عليها لأن اليد قد فقدت منها ولا يوجد أى إثبات أو اسم أو تليفون يدل على صاحبها.

ولكن عرفنا أن سيدة من الاسكندرية قد أخذت الحقيبة بطريق الخطأ فبعد

وصولها إلى مطار القاهرة يوم الجمعة ٢٣ / ٩ / ٩٤ - وبعد فتحها اكتشفت أن

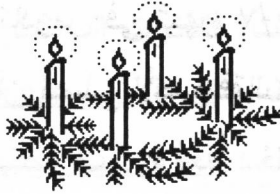
الحقيبة لا تخصها ولذلك حاولت ترجيعها إلى KLM ولكن لا توجد أية

علامة عليها وفي نفس الوقت كانت توجد حقيبة أخرى بالمطار عليها اسمى

عادل مختار ولكن لم تكن حقييتى فحزنت . ولكن كان كل أملى ورجائى فى
شفاعة القديس -أبو نفر السائح-إنى سأجدها . وفى نفس الوقت حضرت
السيدة من الاسكندرية لحظة ما كنت حزينا إذ أن الحقية الموجودة بالمطار
والتي عليها اسمى لاتخصنى . وكنت متضايقاً جداً بسبب فستان الفرحة الذى
فيها وطلبت من الرب أنه لو كان يريد إتمام زواجى يحضرها لى وفعلاً
استجاب الرب ووجدت أن الحقية التى مع السيدة هى التى تخصنى , وقلت
فى نفسى ربنا والقديس أبو نفر السائح حددوا لى ما كنت أريد أن أعرفه
بأنه سيتم زواجى وأن خطيبتى هى اختيار الرب لى .



مجداً لله وشكراً للقديس العظيم أبو نفر السائح.





العثور على كولييه ذهب مفقود



"طلبة البار تقتدر كثيراً فى فعلما" (يع ٥: ١٦)

حضرت إلينا الآنسة / منى جبرائيل وهى مقيمة ب ٨٩ ش مساكن حلمية
الزيتون فتقول:-

خرجت لشراء بعض الاحتياجات وذهبت لأماكن كثيرة وعند عودتى للمنزل
اكتشفت أننى لم أجد الكولييه الذهب الذى كنت ألبسه. بحثت فى كل مكان
ذهبت إليه وسألت فى محطات الأتوبيس والمحلات التى دخلتها ولكنى لم
أعثر عليه. ومر حوالى شهر ونصف حتى أننى فقدت الأمل فى العثور عليه
حضرت لدير الشهيد الأمير تادرس فى شهر ٩٥/٧ وأخبرت الأم الراهبة أنه
فقد منى كولييه وطلبت منها أن تصلى لأجده فقالت لى " ادخلى المزار واعملى
تمجيد لأبو نفر السائح وهو يتصرف." وفعلاً دخلت المزار وعملت له تمجيد
وعدت للمنزل . ونظرت بالصدفة على إنجيل شقيقتى الذى على المكتب وإذ بى
أجد الكولييه الضائع عالقاً به....! كيف ذلك...؟ مع انى لا استعمل هذا الإنجيل
وكنت قد بحثت على الكولييه مراراً فى كل مكان ولم أجده كما أن شقيقتى
نفسها تقرأ فى إنجيلها يومياً..! فمن أتى بالكولييه فى هذا الإنجيل؟
ولكنى علمت أن القديس أبو نفر استجاب فوراً لطلبتى وأعاده لى . كما
أن وجوده بهذه الطريقة أكد لى انها معجزة حقاً. شكراً للقديس ومجداً لله.



العثور على حقيبة بها عملات أجنبية



جاء إلينا السيد/اسحق فوزى باسيلي المقيم بدوران شبرا ليخبرنا بهذه المعجزة فيقول:-
 أنا موظف بإحدى الشركات الأجنبية وعملى هو تحويل العملات الأجنبية
 والمصرية - ودائماً فى كل تنقلاتى معى حقيبة العمل. وفى مرة دخلت لأتناول
 الطعام عند محل -نجف- وبعد ذلك عدت للمنزل، وهناك اكتشفت أثنى قد نسيت
 حقبتى فاضطربت جداً فإن بها أوراق خاصة بالعمل وجوازات سفر وعملات
 مما سيهدد مصيرى ومستقبلى فى عملى .. وكانت إحدى قريباتنا موجودة فى
 منزلنا فلما علمت بالموضوع قالت لى : تشفع بالقديس أبو نفر السائح وهو
 يحضرها لك .. أو يدلك على مكانها.. فجلست افكر وتشفعت بالقديس أبو نفر
 وطلبت منه أن ينفذنى من هذا المأزق ذهبت إلى محل -نجف- ولكنى لم أجد
 الحقيبة . فكرت ثانية أين ذهبت؟ فتذكرت أنى اشتريت ليمون من أحد البائعين
 المتجولين .. فأسرعت لسؤاله .. فلم أجده ، سألت عن عنواته فوصفوا لى
 بيته، وعندما وصلت وبمجرد أن رأيت البيت اضطربت جداً لأنه وكأنه مخبأ
 لصوص ، فقلت فى نفسى أكيد الشنطة اتفتحت ، أو سينكر أنه وجدها ..
 صليت وتشفعت بالقديس أبو نفر قبل أن أقرع الباب حتى أجد نعمة فى عيني
 هذا الرجل بائع الليمون ثم قرعت الباب وسألته عن الشنطة. فتردد فى البداية
 وكأنه لا يعلم عنها شيئاً . ثم دخل وأحضرها لى .. ووجدت بها آثار عفيفة
 لفتحها ولكنهم لم يتمكنوا .. وهكذا عادت إلى الحقيبة سليمة دون أن ينقص
 منها شيء ، وذلك بشفاعه القديس أبو نفر السائح.



إنجاب العاقر



حضرت إلينا سيدة لتروى هذه المعجزة فتقول:-

تزوجت منذ فترة ومرت مدة كبيرة دون أن يرزقني الله بنسل. فكل ما يحدث حمل في الشهور الأولى أنزف كثيراً ويحدث إجهاض مما أدى إلى سوء حالتى النفسية جداً لآنى كنت أتمنى أن أكون أماً وأفرح زوجى.. كما كان أهل زوجى يعيروننى بعدم الإنجاب حتى أنهم قالوا أنى أتصنع الحمل لأبعد عن نفسى الكلام. ترددت على الكثير من الأطباء وأعطونى أدوية كثيرة ومرت سنوات دون أن أرزق بنسل وذقت فيها مرارة عدم الإنجاب .. فقد كانت نفسى ذليلة ومرة بالرغم من إيمانى أن الرب لم يأذن بعد أن يعطينى نسلأ فى ذلك الوقت. ولكن عدو الخير كان يحرك على الجميع. فكانوا يقولون لماذا كل هذه النفقات على العلاج والأدوية دون جدوى ..

ولكنى صليت للرب ليتحنن على وينزع عارى كما سمع لطلبة حنة أم صموئيل فكرت وقلت لماذا أذهب بعيداً أنا اتشفع بالقدسين وإن شاء الله ربنا يسمع لهم ... فذهبت لدير الأمير تادرس بحارة الروم وأخبرناهم بمشكلتنا ورغبتنا فى الإنجاب فقالوا لنا صلوا وخذوا ماء من بئر القديس - أبو نفر السائح - معكم فى المنزل وقالوا لنا ربنا يعطيكم ببركة القديس أبونفر. فاتصرفنا فرحين ... وصدقونى لم تمر سوى أيام قلائل على زيارتنا للدير وإذا عرفت أنى حامل ففرحت جداً وخاصة عندما مرّ على الحمل

ثلاث شهور دون نزيف أو إجهاض .. ومرة ذهبت مع زوجي لزيارة والدي واصطدمت اثناء سيرى بحجر كبير ووقعت على الأرض فقلت فى نفسى ربنا يستر - وقال زوجى : " يادى الغلب يارب" - وأمسكنى سريعاً ليقمينى وسألنى عما حدث.. ولكنى طلبت شفاعة القديس أبو نفر السائح فى سرى وفعلاً لم يحدث شئء ,ومرت الشهور وأنا واثقة بشفاعة القديس أبو نفر وأشرب من ماء البئر . وزوجى يقول ربنا يستر وفى نهاية الشهر التاسع أنجبت مولوداً جميل الشكل . فشكرنا إلها القدير والطبيب الشافى لكل الجراحات على عطيته الجزيلة التى منحها لنا بشفاعة القديس أبو نفر السائح . وحضرنا لتخبركم بالمعجزة ولنعمد ابنى بالدير.





شفاء مرض السكر



معجزة يرويها أحد أهباء الدير وهو من معارف وخدام الدير :-

فى أحد الأيام شعرت أثناء العمل بأننى أريد أن أتبول ، وبعدها بقليل أريد أن أتبول مرة أخرى ، ثم شعرت بدوخة شديدة ولم أعرف ماذا أصابنى ؟.. عرضت نفسى على أحد الأطباء المعروفين فطلب منى عمل تحليل دم لتحديد نوع العلاج اللازم.. وظهرت نتيجة التحليل لأجد نسبة السكر مرتفعة جداً... فأوصانى الطبيب بنظام غذائى معين وأن أواظب على العلاج ..

قررت الذهاب لدير حبيبى وشفيعى الأمير تادرس وكنت وقتها فى أشد التعب فكان كل من يرانى يتعجب مما حدث لى من ضعف شديد.. وتدهور فى الصحة فأوصونى أن آخذ من ماء القديس أبو نفر السائح وأضع عليها ٧ نقط من الزيت وأشربها وبالفعل ذهبت ونفذت ما قيل لى وأخذت زجاجة ماء معى فى البيت وشربت منها وكنت أسكب الماء على جسدى . كما قمت بعمل تمجيد للأمير تادرس والقديس أبو نفر السائح .

التقيت بعد ذلك بالطبيب المعالج وسألنى عما تم بالنسبة لاستعمال الدواء والعلاج فقلت له : " عندما انتهى من دواء القديسين سأستعمل علاجك . " فانصرف الطبيب غاضباً منى جداً لآنى لم أنفذ أوامره وكان يتوقع أن يشتد بى المرض وتسوء حالتى .

وبعد حوالى عشرة أيام جئت للدير لأخبر الأم الرئيسة والراهبات بالمعجزة

فقد ذهبت للدكتور المعالج مرة أخرى وكان غاضباً جداً وسألني قائلاً لماذا أتيت إليّ؟ هل تطلب الكشف مرة أخرى لأن المرض اشتد عليك؟ اذهب وحل واعمل ما تشاء .

وفعلًا ذهبت لمعمل التحاليل الطبية لأخذ عينة من دمي لتحليلها , وعندما ظهرت النتيجة ذهبت مسرعاً إلى الطبيب وقلت له:- أنظر هذه النتيجة المذهلة فالتحاليل تثبت سلامتي تماماً من مرض السكر. فذهّل الطبيب إذ كيف أنه كتب لي علاجاً لم أستعمله ولكني شفيت وقال حقاً إنها معجزة خارقة للعقل البشري فعلاً أن آباءنا القديسين يتشفعون عن أولادهم أمام الله وطلبتهم تقتدر كثيراً في فعلها...



طوباك أيها القديس أبو نفر السائح .. فكل من يشرب من ماء بئرِكَ يشفى من أسقامه .. وتستجيب لطلبته .. كما قال المرتل داود النبي:-
" تقدموا إليه واستتيروا . ووجوهكم لا تخزي طلبت إلى الرب فاستجاب لي "
(مز ٣٤ : ٥)



قوة ماء البئر في إبطال السحر



"ها أنا أعطيك سلطاناً لتدوسوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو ولا يضركم شيء" (لو ١٠: ١٩)

حضرت إحدى السيدات وهي غير مسيحية - إلى الدير لتروى هذه المعجزة:-

جئت لزيارة الدير والتشفع بقديسيه بعد أسبوعين من زواجى وأنا فى حالة انهيار تام - إذ أن عدو الخير دفع الناس الأشرار ليقوموا بعمل سحر بينى وبين زوجى، لدرجة أنه كان يكاد أن يطلقنى . مع أننا كنا فى منتهى السعادة فنحن من أسرة ميسورة الحال جداً وزوجى يحتل مكانة مرموقة فى عمله ولم يكن ينقصنا شيء بالمرة، ولكن فجأة تغيرت الأحوال و تغيرت معاملة زوجى تماماً . وأصبح البيت كأنه جحيم . وعندما رأتنى الأم الراهبة وأنا أبكى قالت لى ادخلى لمزار بئر القديس أبو نفر السائح لتصلى واطلبى منه أنه يحل لك مشكلتك . وخذى معك زجاجة ماء رشيتها فى المنزل للبركة .

فقامت مسرعة و انصرفت ومعى زجاجة ماء من الدير وبالفعل قمت برشها فى البيت كله... ومن يوم ما فعلت ذلك بَطُلَ السحر ببركة القديس أبو نفر السائح وعادت أمورنا إلى حالتها الطبيعية وقد أنجبت ولد وبنت واسميتهم أمير وأميرة على اسم الأمير تادرس وهم معنا الآن أحضرتهم ليأخذوا بركة الأمير تادرس والقديس أبو نفر السائح..

قوة ماء البئر في شفاء الأمراض العصبية

توفى زوجى وترك لى ابنى الكبير وهو موظف وله مكانة مرموقة فى عمله .
وقد عهد والده إليه بأن يعتنى بى وبإخوته الصغار، وفجأة أصيب بمرض
عصبى ، فوجدته يعمل حركات غريبة جداً، عرضته على العديد من الأطباء
وبعد الكشف عليه قرروا ضرورة ذهابه لمصحة نفسية ليعالج هناك .

حزنت جداً وزاد ألمى على فراق زوجى.. فها زوجى قد رحل .. وابنى الكبير
فقد عقله ، فصليت بحرارة وطلبت من الرب أن يتحنن على وعلى ابنى ومرت
هذه الأيام الصعبة على والدموع لم تفارقنى .

حضرت للدير هنا وتشفعت باكية للأمير تادرس والقديس أبو نفر السائح
ليرجعوا لى ابنى كما كان. وأخذت زجاجة ماء من بئر القديس أبونفر من الدير
وعندما عدت للمنزل أعطيت لأبنى ليشرب وجعلته يستحم أيضاً بها.....
وصدقونى لم تمر سوى ثلاثة أيام على استعمال الماء إلا ورجع ابنى إلى
حالته الطبيعية سليماً معافاً . وذهبنا للكشف عليه للتأكد من المعجزة فقال لى
الطبيب أنه عاد طبيعياً وهذه معجزة حقاً .. وعاد ابنى لعمله واستجاب الله
لطلبتى ببركة شفاعاة القديس أبو نفر السائح .

وبى يسوم ... أن محبة نعمتك تعتنق وتقبل كل من يقبل إليك.. إذ تفنم له قبل أن يقبل
إليك. وقبل أن يجثو ساجداً تمسكه بيدك وتمنح الشفاء لكافة الذين يتقدمون إليك ...
إلى .. امنحنى وأثباتك وتمنحك . فكم هى لجة وأثباتك التى لا يمكن حصرها ففى ترى
السمائيين والأرضيين .. فأنت الممجد فى عظمتك وقدرتك . (من طوالت ار افرام السريانى)

القديس أبو نفر يُخبر عن مزاره الجديد

+++++

حضر إلينا رجل وزوجته - وهو ابن د. نبيه محروس المقيم بالعصافرة
بالاسكندرية ويعمل قبطان بحرى. وقال:-

إننا أول مرة نحضر للدير أو نعرف أنه يوجد دير للأمير تادرس بحارة الروم
فسألت الأم المسئولة عن البوابة: "هل يوجد عندكم مبنى بالرخام باسم القديس
أبو نفر السائح؟" فأجابتنى الراهبة نعم "يوجد مبنى بالرخام من أربع طوابق
لمزار بئر القديس أبو نفر السائح". فسألتنى الراهبة ولم تسأل عن المبنى؟
فأجبته قائلاً: "قد ظهرت رؤيا لوالدى فى -منتصف فبراير ١٩٩٦- إذ رأى
مبنى كله بالرخام ومكتوباً عليه "القديس أبو نفر السائح" فاستيقظ والذى
وهو يتساءل ماعسى أن يكون سبب هذه الرؤيا ولماذا يخبرنى القديس بهذا
المبنى ومن هو القديس أبو نفر السائح ..؟؟ وأين يوجد هذا المبنى؟... فهل
القديس يحتاج لخدمة أقدمها له بخصوص هذا المبنى ؟ .

سألنا كل معارفنا هل تعرفوا قديس باسم أبو نفر السائح ؟ . فقالوا نعم وله
بئر فى دير الأمير تادرس بحارة الروم وحضرنا للقاهرة يوم الأربعاء الموافق
٩٦ / ٢ / ٢١ لنزوره ونأخذ بركته وفعلاً وجدنا المبنى الرخام كما وصفه لى
والدى بالتتمام كما رآه فى الرؤيا.





ذكصولوجيات ومدائح للقدیس أبو نضر السائح

« سبحوا الله فی جميع قدیسیه »
(مز ۱۵۰ : ۱)

* Σεερεερε θαροκθενουμεεθμι
 ηχε πισπνελεον ηχακι :
 ετακωπι ηθρη ηθνητου:
 αββα Νουρερ πιαναχοριτης.

* تشهد لك بالحقيقة
 المغائر المظلمة
 التي سكنتها يا أنبا
 نوفير السائح

* Α πισθεοινουφι ητενεκαρετη:
 μεπουνοφ ηνεμψυχη :
 μεφρη† μεπιαροματα:
 ετρητ θεν πιπαραΔισος.

* طبيب فضائلك
 يعطى فرحا
 لنفوسنا مثل
 العنبر الزاهر
 فى الفردوس

* Ακωπι γαρ ηουφωστηρ:
 ηρεφεροϋωμι ριχεν πικαρι:
 ω πιμακαριος εϋ :
 πενωτ αββα Νουρερ.

* صرت كوكبا
 مضينا على الأرض
 أيها القديس
 الطوباوى أبينا
 أنبا نوفير

* Ουορ ακωφι μελεκσομα :
 θεν ραπασκησις ευθωσι :
 ψαητεκωπι ηατκυηΔινος :
 θεν πιεζοοϋ ητε †κρισις.

* أضنيت جسدك
 بنسكيات متعبة حتى
 صرت بلا فزع
 فى يوم
 الدين.

* τωβρ μεΠος εθρηι εχον :
 Παος ηνωτ ηασκυτης :
 αββα Νουρερ πιαναχωριτης:
 ητερχα πεμνοβι παν εβολ .

* أطلب من الرب عنا
 ياسيدى الأب الناسك
 أنبا نوفير السائح
 ليغفر لنا خطايانا.

نكصولوجية ثانية للقديس أبو نضر السائح:

*ΟΥΖΟΒ ἡγογερῶφιρι ἡμοσ:
πε φβιος ἡπαίρομι ἡθμνι :
πηνῡ† ἡσωτβ ἡτε ΠΧΣ :
πιθεοφορος αββα Νογερ.

*αιεταρβαῡϥ θεν ουχοκεβολ:
ἡἡωου τηρϥ ἡτε παικοςμος:
εεβε πιρολχ ἡτε φ†:
θαι ετασῡον σαθον ἡμοσ.

* Μερωτπϥ παϥ εερῶφνρι:
ἡἡοηριον ϣι ἡῡαϥε:
ερωτε πιμαἡῡωπι ἡεφλνοϥ:
ἡτε παικοςμος πασινι.

* Χε αερρζελπισ θεν πιπἡα
οϥορ παρμεϥ θεν περρἡτ:
χε ϣἡαωἡθ θεν πιωἡθ:
ἡτε φραῡι εθμἡἡ εβολ.

*Шоуниатк θεν ουμεθμνι:
πενιωτ εθϥ ἡασκἡτἡς :
πιμεἡριτ ἡπιρἡιβ ἡμνι :
αββα Νογερ πιἡἡαχωριτἡς.

*τωβρ ἡΠος ερρἡι εχωἡ
παος ἡιωτ ἡασκἡτἡς
αββα Νογερ πιἡἡαχωριτἡς
ἡτεϣα πεἡἡοβι παἡ εβολ.

* عمل نتعجب منه
سيرة هذا الرجل البار
مختار المسيح اللابس
الإله أنبا نفر.

* هذا الذي تعرى تماما
من مجد هذا العالم
لأجل حلاوة الله هذه
التي قبلها داخله.

* اختار ليشترك الوحوش
في البرية أفضل من
المساكن الباطلة التي
لهذا العالم الزائل.

* لأنه توكل بالروح
وفكر في قلبه
أنه سيحيا في الحياة
التي للفرح الدائم.

* طوباك بالحقيقية يا
أبانا القديس الناسك
حبيب الحمل الحقيقي
أنبا نوفير السائح.

* أطلب من الرب عنا
يا سيدي الأب الناسك
أنبا نوفير السائح
ليغفر لنا خطايانا

مديحة (١) للقديس أبو نضر السائح

فى عناية الله يحيى
حيوانات مفترسة
ترعاه كأنها حارسة
ستون سنة فى أمان
إلى أن آن الأوان
انتقل بكل وقار
مع تهليل الأبرار
بفئوتى الناسك قال
كفن جسده بإجلال
بعد نياحة البار
ع. البير سقطت أحجار
لما أراد القدير
أعلمها مكان البير
وجدوا البير كان مردوم
المجهول أصبح معلوم
وجدوه مر الميه
صارت الميه نقيّة
حدثت بشفاعته آيات
شفاء. عزاء وهبات
سبحان ربى المانح
بصلاة أبينا السائح
اذكرنا يا قديس
نلقاه بالنواقيس

أبو نفر حبيب يسوع
بوجوده مؤتسمة
أبو نفر حبيب يسوع
لم ير وجه إنسان
أبو نفر حبيب يسوع
لببيعة الأبرار
أبو نفر حبيب يسوع
السيرة بحسن مقال
أبو نفر حبيب يسوع
جدار المغارة إنهار
أبو نفر حبيب يسوع
أظهر لرئيسة الدير
أبو نفر حبيب يسوع
فى الدير بحارة الروم
أبو نفر حبيب يسوع
رموا فيه جمرالشورية
أبو نفر حبيب يسوع
بالماء فاضت بركات
أبو نفر حبيب يسوع
يلبى المطامح
أبو نفر حبيب يسوع
متى أقبل العريس
أبو نفر حبيب يسوع



مديح آدام للقدّيس أبو نفر السائح

+++++

+أرتل بالمزمار وأسبّح بالقيثار

وأمّح هذا المختار بنيوت اثؤواب أفا نوفير

+ ذو الأصل الطاهر ... المكرم فى الأبرار

مالالشهوات ظافر بنيوت اثؤواب أفا نوفير

+ سكن فى البرارى وتأنس بوحوش القفر.

مدة طويلة زمنية.....القدّيس أبو نوفير

+ واقفاً على قدميه حاملاً صليب إيسوس.

ورافعاً أياديه... .. غالباً بذيافولوس

+ أعواماً طويلة ... يقات من الأشجار....

أهداه الله نخلة جميلة. ... حولها مياه غزار

+ كنت تشرب من ينبوع .. يسوع ذو القدرة

متعبداً بخشوع... .. وفرح ومسرة

+ بشفاعتك يشفينا.... يسوع المسيح المرهوب..

من كل وجع فينا... .. ويمحو كل الذنوب

+ اطلب لنا الرحمة ... يابونفر يا نبيل .

كى يرفع النعمة حبيبك عمانوئيل

+ أذكر عبدك المرتل .. راجى عفو الديان..

لينجوا من القصاص..... ويفوز بالغفران

+ تفسير اسمك فى أفواه كل المؤمنين

الكل يقولون يا إله.... أبو نفر أعنا أجمعين.



مديح واطس للقديس أبو نفر السائح

المجد للإبن الفادى
القديس أبو نفر السائح
صاحب التذكار الجليل
مداوم الصلاة ليل ونهار
فى أحد ديارات الصعيد
فى التسابيح والتماجيد
فى التجول فى البرارى والقفار
الذين منهم أبونفر البار
نخلة وعين ماء بقربه
مستتر بشعر رأسه ولحيته
وظنه روحاً خيالية
وصلّى الصلاة الربانية
قائلاً مرحباً بك يا بفتوتىوس
ثم صلياً معاً للقدس
الذى لا يترك أصفياه
كيف جئت للسياحة يا خليل الله
كنت فى دير رهبان أطهار
سكان البرارى والقفار

المجد للآب البارى
المجد للروح الهادى
نشأ هذا القديس البار
محباً للوحدة والقفار
+ التحق مع الآباء الرهبان
فكان طول ليله سهـران
+ القديس بفتوتىوس كان يرتاح
ليكتب قصص الآباء السواح
+ دخل البرية فرأى عيان
وإنسان مقبل إليه عريان
+ خاف القديس بفتوتىوس
فرسم علامة استافروس
أبونفر فى الحال دعاه باسمه
فأزال الخوف وهدأ روعه
+ تحدثا معاً بعظائم القدس
فقال له بفتوتىوس
+ أجاب أبو نفر بكل إيضاح
فسمعتهم يتحدثون عن السباح

+ يصفوهم بأجمل الفضائل
فاشتاق قلبي وصار مائل
صليت لما دنا وقت الليل
وأخذت معي خبز وماء قليل
+ طلبت من ربي أن يرشدني
فأرشدني للقديس علمني
+ وقد سمح الله بأن أكون
التي تطرح اثنتي عشر عرجون
+ وأشرب من الماء واذكر ربي
لم أرَ فيها إنسان بقربي
+ وعند إخبار بفنوتيوس بقصته
وأخبر القديس بيوم نياحته
انحنى وسجد لربه بركبتيه
وأسلم الروح الطاهر بيد باريه
كفنه بفنوتيوس ودفنه بإجلال
لكن النخلة سقطت في الحال
سمح الله لفنوتيوس بالرجوع
في كل البلاد والربوع
+ السلام لأبى نفر السائح
فضائك لها عبير وروائح
+ السلام للإنسان والملاك

كأنهم ملائكة نورانيين
للتبشير بسكان البرية
وطلبت من الله التوفيق
وخرجت من الدير بغير رفيق
لما فيه لضميري راحة
كيف تكون أصول السياحة
بجوار عين الماء والنخلة
تكفيني طول السنة بفضل الله
ستون عاماً في عشرة القدوس
سواك اليوم يا فنوتيوس
إذ ملاك نزل و عليهما أنار
فتغير وصار كشبه النار
وودع القديس بفنوتيوس
والملائكة حملتا إلى الفردوس
وأراد أن يسكن في المغارة
والعين اختفت بأمر الله
لينشر سير السواح القديسين
الذين فيهم أبو نفر الأمين
السلام للقديس البار
تفوح اليوم بعمل التذكار
الذي اشتهى السيرة الملائكية

فقلت طلبت وأعطاك مولاك
+السلام لمن دخل الفردوس
وهتفت له أكسوس أكسيوس
+نسألك يا قديس يا بار
وتنجيهم من كيد المكار
+يا من اخترت السياح المجاهدين
بشفاعة قديسك الأمين
+لا تنسى الناظم يا ذا الجودة
تأدرس يسى مرتل الأنبا شنودة
+واحفظ بطيريك هذا الزمان
انصره على حيل الشيطان
+وأقبل يارب الأرباب
فى جميع الحضر والغياب



الانتصار على الجسد والخطية
وعاشر الملائكة النورانية
مستحق الحياة الأبدية
أن تذكر من يذكرك محتفلين
بشفاعتك فيهم كل حين
عمر أديرة الرهبان والراهبات
انصرهم على العالم والشهوات
العبد الخاطيء الفقير الحقيير
بشفاعة القديس أبونفر
رئيس رتب الكهنوت وكل الدرجات
وكذا الآباء الرهبان والراهبات
شفاعة القديس البار
من احتفلوا بهذا التذكار





مديحة (٤) للقديس أبو نفر السائح



أفتح فأي بالأفراح وأرتل بالتسابيح

السلام لأبو نفر حبيب يسوع المسيح

+ بمعونة الله أبدى واكتب عن هذا القديس

أصله كان راهب بسيط من هرموبوليس

+ ترك الأرضيات وأحب السمائيات

ليفوز بالباقيات عوضاً عن الفانيات

+ من صغرك يا أبو نفر أحببت حياة الدير

عشت مع مائة راهب علموك الكثير

+ كلمك الشيوخ كثيراً عن الصحراء

أخبروك عن إيليا النبي ويوحنا المعمدان

+ فاحببت حياة الوحدة وحياة الوداعة

وقضيت معهم سنوات قليلة بقتاعة

+ تركت حياة الدير أثناء سكون الليل

ومشيت في الصحراء ولم تبال الويل

+ ظهر لك ملاك الله وأثار طريقك

أرسله الله لك يرشدك ويعينك

+ وظل ملاك الله سائر قدامك

وأراك المكنان اللي أعده الله لك

+ ورأيت يا أبو نفر مغارة عميقة

وقرعت يا أبو نفر على باب المغارة

+ وطلبت البركة من ساكنها بطهارة

ففتح لك الباب شيخ سائح بمهابة

+ كما فتح أنبا بولا لأبينا أنطونيوس

ركعت يا أبو نفر وعملت ميطانية

+ فأقامك القديس وأدخلك مغارته
وسار معك أربع أيام بليالى
+ ومكث معك شهراً كاملاً بأيامه
يرشدك وينير طريقك بكلامه
+ وعشت يا أبونفر تأكل تمر وأعشاب
وشرابك كان من عين. الماء منها انساب
+ وبذل الله ملابسك بالشعر الطويل
من نقتك للأرض ليقبك من برد الليل
+ وسترت جسدك بحزام من أوراق الشجر
وسهرت لىالى طوال وغلبت شيطان الضجر
+ قدمت يا أبو نفر حياتك للمسيح
وقضيت ستين سنة فى الصلاة والتسبيح
+ ستين سنة يا أبو نفر عشتها بأمان
لم تر فيها أبداً وجه أى إنسان
+ وأراد الله أن يريحك من الجسد البالى
فأرسل لك أنبا بفنوتى ليدفنه ويواريه
+ صليت فى مغارتك وقت اقتراب ساعتك
فى ١٦ بؤونة نعيد بتذكّار نياحتك
+ أسلمت روحك على يد أنبا بفنوتى
وقلت كما قال يسوع فى يدك أستودع روحى
+ وقسم أنبا بفنوتى ثوبه الكتان
إلى قسمين بخشوع وكل إتقان
+ وكفن جسدك باحدهما أثناء الليل
واحتمى هو بالآخر من برد الليل
+ وصلى أنبا بفنوتى بدموع طوال الليل
وكرمك الملائكة بالألحان والتراتيل
+ ووضع جسدك فى داخل الصخر
وبكى القديس وصلى وإلى المغارة نظـر

+ فوجدها تنهار من أعلى إلى أسفل

وكذا النخلة وعين الماء اختفت بأكمل

+ طوباك ثم طوباك أيها الأسد الشجاع

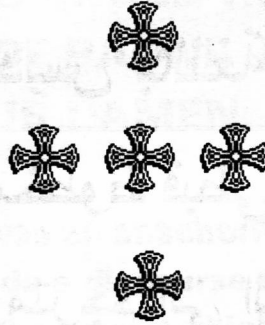
يا من سكنت الجبال وذكرك ملأ البقاع

+ طوباك ثم طوباك أيها اللابس الروح

الملاحة ترتل لك أكسيوس أكسيوس أكسيوس

+ تفسير اسمك في أفواه كل المؤمنين

الكل يقولون يا إله أبو نفر أعنا أجمعين





سيرة القديس باللغة الإنجليزية

نقلًا من مخطوط قبطي من المتحف
البريطاني ومترجم إلى اللغة الإنجليزية

Brit. Mus. MS Oriental , No 7027

**" THE LIFE OF APA ONNOPHIROS"
THE ANACHORITE.**



THE LIFE OF APA ONNOPHIRIOS THE ANACHORITE

(Brit. Mus. MS. Oriental ,)

**THE LIFE AND THE CONVERSATION OF OUR
HOLY FATHER, WHO WAS GLORIOUS IN
EVERY WAY, " APA ONNOPHIRIOS" THE
ANACHORITE WHO ENDED HIS LIFE ON THE
SIXTEENTH DAY OF PAONE IN THE PEACE
OF GOD ! BLESS US ! AMEN.**

A certain brother who was an anachorite , and whose name was Apa Papnoute , made a discourse to the GOD-loving brethren, and these were the words which he adressed to them . I, (your) brother , was thinking one day , and I determined to go into the inner desert , so that I might see if there were any brethren who were monks living in the most remote parts of it. I marched four days and four nights , and I neither ate bread nor drank water. I marched on into the inner desert , and at the end of a further number of days . I journeyed into the mountain. And when four days had passed by I felt pain , and I stretched out my hands to heaven , and I prayed , and behold a man coming unto me , and he gave unto me strength . In short ,when four days had passed I journeyed on into the desert.

And straightway I looked and I saw a man in the distance, and he was an exceedingly terrifying object, for his hair was spread out over his body like that of a panther and he was naked, and his privy parts were covered with leaves. and when he had come nigh unto me I was afraid, and I went up on a pinnacle of the mountain, thinking that perhaps he was a man in delirium. And when he had come he cast himself down for a little time under the shadow of the pinnacle of the mountain, and he was greatly distressed because of the pain which he was suffering, and he was in great danger of dying of hunger and thirst. And he lifted up his eyes to the pinnacle of the mountain, and when he saw me he cried out, saying "Come down to me, O thou holy man. I also am a man of the mountain like unto thyself. and I am living in the desert because of my sins. And I said unto me. "Thou art a friend of God". And I sat down before him to tell me his name. And he said unto me, "ONNOPHRIOS" is my name. And behold, I have lived in this desert for sixty years. I wander about in the mountains like the wild animals, and I never see any man who recognizeth me. I lived at one time in a habitation of monks, in the mountain of Shmun* of the Thebaid. And the name of that monastery was Erete. We all lived together, and each of us was of the same mind, and peace dwelt in our midst. we lived with each other a life of quiet contemplation, and we ascribed glory unto God. And I passed nights in vigil with them, and I learned the rules of God from them, and their chief men were perfect even as angels of the Lord. And I heard them speaking about our father Elijah, the Tishbite, and saying that he was wholly powerfull in God. And there lived in this desert John the

* The Egyptian Khemenu, i.e. Hermopolis Magana of the greeks, and the Ashmunen of the Arabs.

Baptist also, than whom of all those who have been born of women none hath arisen who is greater than he . He lived in the desert- places until the day of the manifestation before Israel. And I said unto him : " My fathers, are not then those who are in the desert more excellent than we are? For behold, we see each other daily , and we partake of the sacrament together . when we are hungry we make use of the food which is prepared for us . When we are thirsty we take water to drink. When we are weak our brethern reach out their hands to help us, and when we wish for the loan of a vessel to eat from we make use of those belonging to each other, for the love of God . But where shall those who are living in the desert, for God sake, find a man if trouble come upon them ? If they are hungry where can they find food? if they are thirsty where can they find water to drink? When they begin to lead the life of the anachorite they rejoice exceedingly because of hunger, and thirst, and the excellence of their manner of life . And the Adversary who fighteth with them to tempt them thereby doth not wish them to continue the life of the anachorite, for he knoweth that the reward is great which they will receive from God when they shall come forth from the body . when they are preaching ascetic labours the compassion of God cometh upon them , and he maketh the angels to serve them in respect of their food , and He bringeth for them water out of the rock . For it is written in Isaiah ,: " Those who abide patiently in the Lord shall renew their strength, they shall spread out their wings like the eagles in flight. They shall fly away and shall not fall, they shall journey and shall not suffer hunger. He saith , Water shall be brought to them out of the rock. When they suffer hunger he will make the grass which is in the field to be sweet to their mouths,

even as honey is sweet . If tribulation come upon them or danger rise up against them , straightway they spread out their hands and they pray to the King Jesus until there cometh to them speedily His help which he sendeth forth , and straightway He strengtheneth them because of integrity of their heart in respect to Him.

Hast thou never heard that which is written , " The Lord will not forsake His people , and the patient endurance of the miserable man shall not fail utterly.? And again " The poor man crieth out and the Lord heareth him , and delivereth him in all his tribulations. The Lord giveth unto every man according to what he hath suffered. Blessed is the man who shall do the will of God upon the earth ! I say unto thee that the angels shall serve him from the time when he entereth the body, and they shall comfort him at all times in his need. . And to me , your brother , when I had heard these things from these perfect men of God , they became like unto honey which is sweet in my belly, and a mighty ecstasy took place whithin me , and I became like unto those whose minds are carried away into another world. And I rose up straightway , and took a few bread cakes with me , sufficient for the four days , joureny , so that I might eat them until I arrived at the place which God should appoint for me. And when I had came forth from the monastery I looked , and I saw a being of light before me , and I was afraid ,and I thought in my mind that I would turn back to the place to which I came first of all , and remain there . And when he knew that I was afraid , he said unto me , " Fear not , for I am the angel that dwelleth with thee , and that hath travelled with thee from thy childhood, this stewardship, which the Lord hath appointed to thee thou shalt be able to fulfil . " And when I had come into the mountain , and I had journeyed in the desert for six

or seven miles ,I saw that there was a cave , and I turned towards it , for I saw that there was a man inside it . And a very great saint of God came out to me , now his form or behavior was goodly , and there was a fine graciousness over his countenance , and when I had seen him I made obeisance unto him . And he raised me up , and he saluted me , and he said unto me , "Thou art Onnophrios , my fellow worker in the Lord , come in . The Lord be with thee . Thou shalt succeed in the good work where unto He hath invited thee . And I went inside , and I sat down there with him for a few days , and I learned the rules of the doctrine of God from him , and he taught me the regulation which governed the life of the monk in the desert . And when he saw that I was acquainted with the hidden and terrible fighting which exists in the desert , he said unto me , "Rise up , my son , and let me take thee to a desolate place in the inner desert , and thou shalt abide therein by thyself for God's sake . Since God hath appointed thee to this work thou must dwell in the desert." " And straightway he rose up , and journeyed with me into the desert for a distance of four days journey , and at the end of the four days we came to a small hut , and he said unto me , " This is the place which the Lord hath appointed thee to live in" and he sat down with me for a month of days , until I understood the good work which it was meet for me to do . And afterwards he departed from me , and we never saw each other again until this year when I saw him once on the day whereon he laid down the body , I buried him inside the place wherein he was.

And I "Papnoute" said unto him , "My good and beloved father, at the beginning , when thou didst first come to this place , didst you suffer from the weather? And the blessed old man said unto me,I suffered greatly on several occasions

from hunger , and thirst, and the heat outside in the daytime , and the great cold by night , and my flesh was wasted away by the dews of heaven . And when God saw that I endured patiently in my good strife of fasting , and that I gave my heart to ascetic practices, He made holy angels serve me , and bring to me my daily food , and an angel gave it to me evening by evening , and he stood by my body. And the palm-tree yielded unto me each year twelve bunches of dates , and I ate one bunch every month . And , moreover, he made the herbs (grass) which grow on the desert to be sweet to my mouth , even as honey . For it is written , " Man shall not live by bread alone, but by every word which cometh forth from the mouth of God doth man live." If thou doest the will of God , he shall take care of thee in every place . For he hath said in the holy Gospel , "Take no care for what raiment ye shall eat, or for what ye shall drink , or what raiment ye shall clothe yourselves , for your Father who is in the heaven knoweth of what things ye have need without your asking Him . Seek ye His kingdom and His righteousness, and these things shall be added unto you".

And when I had heard these things I marvelled exceedingly , and I said unto him , " O my holy father , where dost thou partake of the sacrament on the Sabbath Day and on the First Day of the week ? And he said unto me , " O my holy father , an Angel of God cometh , and he administereth to me the Sacrament on the Sabbath Day and on the First Day of the week . And , the angel cometh and administereth the Sacrament to every one who is in the desert, and who liveth there for God's sake, and seeth no man , and he giveth unto them consolation . and , moreover , when they desire to see

any one , they are taken up into the highs of heaven , and they see all the saints , and they salute them , and thereby their hearts receive light , and they rejoice , and are glad with God in those good things . And when they see them they receive consolation, and they continue to feel comforted for a very long time . and if they are transferred to another world through the joy which they have seen they do not even remember that the world existeth."

And when I heard these things I rejoiced exceedingly that I was held to be worthy to hear them from him. And I forgot all the sufferings which I had endured when I was journeying in the desert , and strength came into my body , and renewed power came to my body and to my soul . And I said to him , " Blessed am I that I am held to be worthy to see thy holy face , and to hear the sweet words. " Then he said unto me , " Rise up ,O my brother , and let us depart to the place wherein we are to be," and we rose up , and we journeyed along together tow or three miles , and this blessed old man and athlete was one to marvel at exceedingly . And we journeyed on and we came to a hut , and when we had entered into the hut he stood up and prayed with me . and when we had finished the prayer we gave the "Amen" , and we sat down together and talked on about the majesty of God.

And at the time when the sun was about to set I looked , and saw a loaf of bread and a vessel of water . And he said unto me "Rise up, my brother, and eat, and drink this small quantity of water , for I see that thou art exhausted by hunger and thirst , and by the toil of the road ." And I said unto him , " As God Almighty liveth , I will neither eat nor drink unless we stretch ourselves out and eat the bread together ." And when I continued to press him with difficulty , he agreed and we stretched ourselves out together , and we divided the bread

, and ate, and put back some of it , and the tow of us drank from the vessel of water , and we were satisfied, and we left some of it in the vessel of water , and we passed the whole night in prayer , and we prayed to God until the morning.

And when it was morning I saw that his face was changed , and was altogether transformed , and that it was like unto that of another man , and that it seemed to be wholly of fire . And his form terrified me exceedingly . and he said unto me , "Fear thou not,O my brother in God , for the lord hath sent thee to care for my body , and to bury it.

In a day or tow I shall fulfil my stewardship , and shall go to the place of everlasting rest."Now that day was the sixteenth day of the month Paone. and he also said unto me , " when thou departest into Egypt proclaim the remembrance of me as a sweet -smelling thing to the brethren.

Whosoever shall make an offering in my name , and keep me in remembrance , Jesus Himself bring him in the first hou- of a thousand years . And I said unto him , "If he be a poor man he will not be able to give an offering in thy name" and he said unto me " Let him feed a poor brother in my name," And I said unto him , "If he be a poor man he will not be able to feed him , wilt thou not take him in to the feast at the first our of a thousand years ?And he said unto me , " Let him give a little scent in my name . " And I said unto him " If he be a poor man he will not be able to give scent in thy name because of his poverty. O my good father , let thy grace be with us all , for whatsoever thou shalt ask of God that will God give unto thee " And he said unto me , " Let him stand up and say three times prayers to the God in my name , and the Lord Jesus shall bring him to the thousand yerrs and he shall receive an inheritance with all the saints."

And I said unto him , " O my hoily father , if I am worthy of it ,

I should like to be present in thy holy abode when thou shalt cease to be in this body . " And he said unto me , " Certainly thou shalt , my son . For thou hast not been appointed to the stewardship , but the lord hath appointed thee to console the holy brethern who live in the desert , and to proclaim their sweet odour among the brethern who worship God for the benefit of those hearken unto thee . Get thee forth to Egypt , O my son , and do thou continue to carry on the good work." And straightway I fell down upon the ground , and I said unto him, " Bless me , O my father that I may be made to stand before God , and that as I have been held worthy to see thee in the other world before The Lord Jesus the christ . " And he said unto me , "O my son , may God not cause thee to grieve about any matter whatsoever , and may He strengthen thee in His love , so that thine eyes may receive the light of His Godhead , and so that thou mayest neither lean to one side nor fall , but mayest end successfully the work whereunto thou hast set thy hand. may the angels shelter thee ,and deliver thee from the plotting of the Jews , and may no accusation fall upon thee when thou hast to meet God,".

And when he had made an end of saying these things he rose up , and prayed to God with sighings and many tears , and afterwards he laid himself upon the ground, and he completed his stewardship in God , and yielded up his spirit into the hand of God on the sixteenth day of the month Paone . And I heard the vioces of the angels singing hymns before the blessed Apa Onnofrios , and there was great joy at his meeting God. And I took off the garment wherewith I was clothed, and tore it into two pieces . in the one I wrapped up the holy man burial , and the other I used as raiment , so that I might not

be naked . And I placed his body down in a cleft in the rock , and I heard the sounds of a multitude of angels rejoicing for, and crying out , " Alleluia " , and I said my prayer over him , and I rolled several stones upon .

And I stood up and prayed the second time, and straightway the palm -tree fell down , and I marvelled exceedingly at what had taken place , and I ate what was left of the bread , and I drank of the water which was left to us.

And when I perceived that it was not according to the will of God for me to remain in this place , I spread out my hands, and I prayed unto the Lord, and behold , the man who had come to me at the first , and who had given me strength ,came to me again as he had done before .

And when we had talked together for a long time ... said unto me , " O our brother stablish thy heart with a little bread .for thou hast travelled from a place a far off. after that I came into Egypt after a joureny of three days , and I described unto the brethern what had happend unto me , and they wrote down these things which they had heard from me- Apa Papnoute- , and quickly put them in a book which they sent to- shiet- where it was deposited in the church for the benefit of those who should hear or read it. And they glorified God , and blessed his saints , through the grace and love to man of our Lord Jesus Christ , to whom be glory , and His Good Father , and the Holy Sprit , for ever and ever ! Amen.





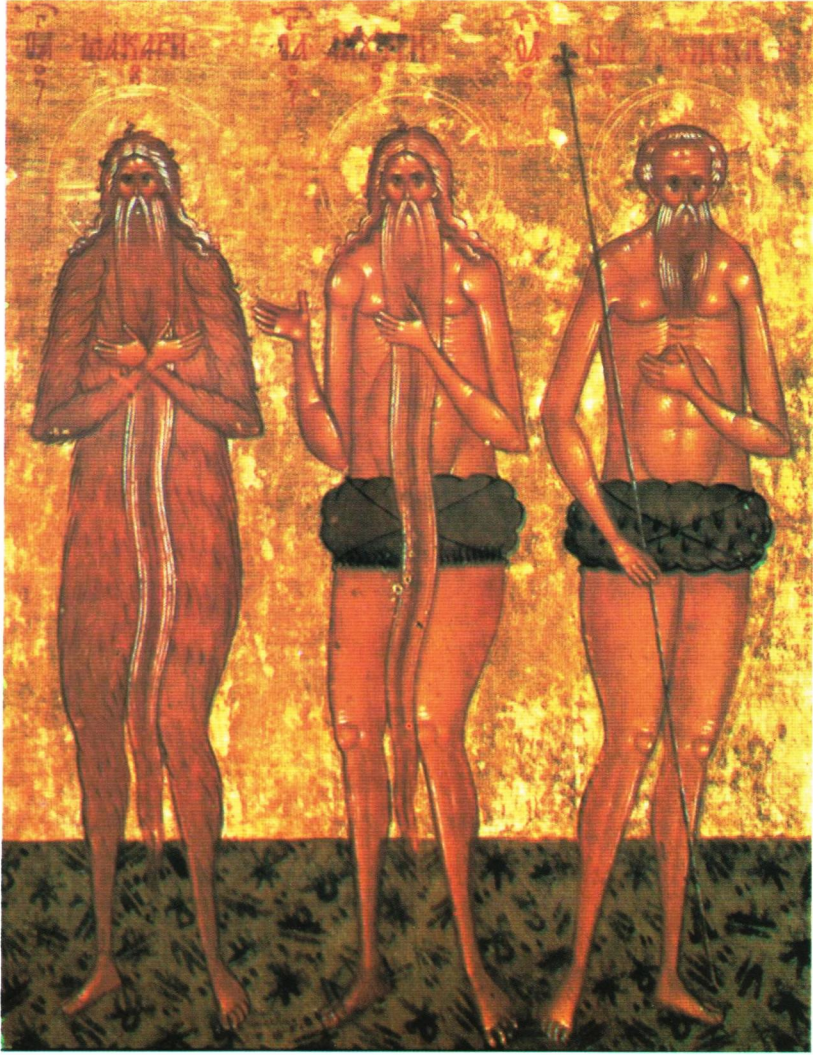
(صورة من نص المخطوط القبطي لسيرة القديس العظيم - أبو نضر السائم -)

THE LIFE OF APA ONNOPHRIOS,
THE ANCHORITE

(Brit. Mus. MS. Oriental, No. 7027)

ΗΒΙΟΣ ΑΤΗ ΤΗΟΑΤΤΑ Η ΠΗΝΕΤ-
ΟΤΑΛΒ Η ΕΗΤ ΕΤ ΤΑΠΤ ΚΑΤΑ
ΣΗΟΤ ΗΗ ΑΠΑ ΟΗΝΟΦΡΙΟΣ ΠΑΝΑΧΗ-
ΡΙΤΗΣ ΗΤΑΧΗΚ Ε ΒΟΛ Η ΠΕΒΙΒΙΟΣ
Η ΣΟΤ ΠΗΤΤΑΕ Η ΠΕΒΟΤ ΠΑΗΗΕ ΣΗ
ΟΤΕΙΡΗΗΗ ΗΤΕ ΠΗΟΤΤΕ ΣΗΟΤ Ε ΡΟΗ
ΣΑΗΗΗ:

Αποσπ. Παναπαχωρίτης (1) ε ηβραν πε απα πα-
ποττε εζητσοαι· ε ρεπσιντ αα αμαποττε· παλ
αε πε ηβραζε ηταεχοοτ· αε ανοη πσση αιρεεετ
η οτροοτ ε τραβωη ε ροτη ε ηααε ετ ρι ροτη·
ε τραπατ αε οτη σον αα αροποχος· αα παροτ·
αααοοηε αε ηετοοτ η ροοτ αηη ετοε (2) η οβηη
αηη ειοτεα οειη· οταε αηη εσε αροοτ· ει-
αοοηε ρι ηααε ετ ρι ροτη· ρραλ αε ραη ηραη
ηροοτ· αεε εηη οτεηηλαση· ατω η τερη ρωη
ε ροτη ε ροε· αηωλδ επρο η αηηε (3) η οβηηηε
ηροοτ· ατω αηηε λαατ η οτω παλ· αιρεεετ
αε ραη πα ρητ αε αηη σον αα ηει αα· ανοη αε
αηατ ετσση· εερααοε ε ρραλ εηηω η ρωε·
αααααεττε αε αα ηεεσθοι· ατω α ηεεσθοι ηωλ
ε ηολ ρηη πααηα· αεηρε η ηει αεεαηε η παρ·
αεοααααε ηεεωααα τηρε αεε ε ροε· εαεστω
εεαεοτ· ερε ηωη δειη αεωηηη αε αηατ· ετ-



أيقونة أثرية من القرن الخامس عشر الميلادي موجودة في أحد أديرة
روسيا القديمة ويظهر فيها القديس أبو نفر السائح في المنتصف
وعلى يساره القديس أنبا مقار وعلى اليمين القديس بطرس



(أيقونة للقديس أبو نفر السائح
 فى بدء حياته الرهبانية)
 وقد تم العثور عليها أثناء ترميم
 وتجديد مزار القديس أبو نفر
 عام ١٩٨٨ ومكتوب تحتها -
 أذكر يارب عبدتك المهمة
 الراهبة مارينا رئيسة دير الأمير
 تادرس بحارة الروم - ١٧٧٢م
 ١٤٨٩ش - وهذه الأيقونة
 وضحت لنا صحة تاريخ إكتشاف
 البئر.



(أيقونة قديمة للقديس أنبا نوفر
 السائح رسمت بواسطة الرسام إبراهيم
 الناسخ ترجع الى سنة ١١٨٦ش -
 ١٤٧٠م وموجودة فى دير السيدة
 العذراء برموس)



(صورة من الداخل للمزار القديم لبئر القديس أبونفر السائح ويظهر البئر فى منتصف المزار ومن فوقه بكرة كان يسحب الماء عن طريقها من البئر - وعلى اليسار أيقونة أثرية للقديس وهو فى بدء حياته الرهبانية - وعلى اليمين أيقونة أثرية للشهيدة مارينا)



مزار بئر القديس أبو نفر السائح وهو لا يزال تحت التشطيب



صورة لمبنى القلاىى الجديد بالدير

طريق الوصول لدير الأمير

سيراً على الأقدام

دخول بالسيارة

دخول بالسيارة

طريق صلاح سالم

شركة بوتاجاز موقف سيارات

نادي

مستشفى الحسين

شارع حيضان الموصل

الأمير

المنيرة

جامع

حارة اليوم

حارة اليوم

شارع الغورية

بناية

شارع الدرب الأحمر

مديرية الأمن

شارع بورسعيد

شارع الأزهر



فهرس الكتاب

صفحة

- ❖ المقدمة ٩
- ❖ مقدمة عن السواح ١٢
- ❖ مراجع السيرة ١٥
- ❖ سيرة القديس ١٩
- ❖ بئر القديس بدير الأمير تادرس ٣٨
- ❖ أيقونة القديس أبونفر السائح ٤٠
- ❖ كنيسة القديس ٤٢
- ❖ سيرة القديس من واقع السنكسار ٤٤
- ❖ طروحات تقال في أعياد القديس ٤٥
- ❖ القديس في صلوات الكنيسة ٤٧
- ❖ معجزاته ٥١
- ❖ نكصولوجيات ومدائح ١٠٦
- ❖ سيرة القديس باللغة الإنجليزية ١١٩

